استشهاد وإصابة خمسة مواطنين في الرقو الحدودية بنيران العدو السعودي

مجلس النواب يدين صمت المجتمع الدولي وتواطؤه تجاه جرائم العدوان في صعدة ومأرب

إسقاط طائرة تجسس للاحتلال البريطاني في المهرة

الثلاثاء
5 أكتوبر 2021م

28 صفر 1443هـ
العدد (1248)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

محافظ عدن طارق سلام في حوار لـ «المسيرة»:

الغزو الأجنبي لا يهمه عدن ولا اليمن كلها وقمع الاحتجاجات السلمية جرائم لن تسقط بالتقادم

لجنة الشكاوى في محافظتي صعدة وإب تستقبل 624 شكوى

إيقاف 9 ضباط في صعدة بينهم 3 مدراء أمن مديريات و2 مدراء مراكز شرطة

إيقاف 46 ضابطاً في شرطة إب وإنذار أخير لـ34

الأمن في خدمة المواطن

مع تزايد خسائر المرتزقة على الأرض وفشل واشنطن:

أوروبا على خط الابتزاز الأمريكي لصنعاء

وضّح ماهية التعديلات الجوهرية التي تحمي المستأجر

وزير الشؤون القانونية: تعديل قانون المؤجر والمستأجر سيقضي على ظاهرة الطرد التعسفي

المسيرة : خاص:

أكّـد وزيرُ الشـؤون القانونية، الدكتور إسـماعيل المحاقري، أن تعديـل قانـون المؤجر والمسـتأجر قضى على ظاهـرة الطرد التعسـفي الذي مارسـه بعض ملاك العقارات تجـاه المواطنين المستأجرين.

وقال الدكتور المحاقري: «بناء على توجيهات الرئاسـة عدّلنا القانـون في مـا يتعلـق بالمؤجر والمسـتأجر»، مضيفـاً: «أعددنا مشروعـاً يعالجُ قانون المؤجر والمسـتأجر في الظـروف الخَاصَّة والحالية لليمن».

وأشَارَ الدكتور المحاقري إلى أن التصويت على المشروع المعدَّل مناسبٌ بالحد الأدنى؛ كونه عالج الطردَ التعسفي في ظل الحرب، معتبرًا أن المكسـبَ في القانون أنـه وفي حالة الظروف الخَاصَّة لا يجـوزُ للمؤجر إخلاءَ العين المؤجرة إذَا كان المسـتأجر بمقدوره تقديم الضمانات اللازمة.

وبيَّن أن التمديدَ القانوني يسري في حالة انتهاء المدة، مُضيفاً «فالأولويـة للمسـتأجر إذَا لـم يكن المؤجـر في حاجـة لبيته أَو عقاره».

وأكّـد وزير الشـؤون القانونيـة أن التنفيذ سـيكون خلال أسبوع إذَا لم يكن هنالك ملاحظات من رئيس الجمهورية.

يشـار إلى أن مجلـس النـواب أقـر، أمـس الأول، في جلسـته التعديـلات القانونيـة في قانـون تنظيـم العلاقـة بـين المؤجـر والمسـتأجر، وهو ما لقي ارتياحاً شعبيًّا نسبياً يتطلب المزيد من الخطوات التي تحمي المواطن في الظروف الراهنة.

كشفت عن تورط أمريكا في تزويد الرياض بالفوسفور الأبيض المحرَّم لقتل اليمنيين

تقارير دولية: السعوديّة تعقد صفقات أسلحة مع «صربيا» لتزويد «القاعدة» و «داعش» في اليمن

المسيرة : تقرير:

فضحـت تقاريرُ دوليـة، أمـس الاثنين، تـورُّطَ أمراءَ سـعوديّين في عقد صفقات أسـلحـة مـع شركات صربية وصلت مؤخّراً إلى ما يسمى تنظيم داعش في اليمن.

وبحسـب تقاريرَ مسرَّبة حصل عليهـا المركز الدولي للصحافيـين الاسـتقصائيين (ICIJ)، وشـاركها ضمن مـشروع أطلـق عليه اسـم «أوراق بانـدورا» Pandora Papers، فقد أصدر سـلمان بن عبد العزيـز أمراً ملكياً في الأول مـن سـبتمبر ٢٠٢٠ بإعفاء فهد بـن تركي بن عبـد العزيز من منصبـه كقائد لقـوات تحالف العدوان على اليمن، في محاولة سـعوديّة للتهـرب من الفضيحة الدوليـة وإلقـاء اللائمـة على فهـد بن تركـي وعدد من الضباط.

وكان من بين الأسماء الذين شملهم الأمر الملكي أربعة سعوديّين في وزارة الدفاع السعوديّة، من بينهم محمد بن عبد الكريم الحسن، ويوسف بن راكان بن هندي العتيبي، وقـد ظهر اسـم الحسـن والعتيبي مع متعاقـد أمريكي يُدعى ويليام مايكل سومريندايك، وآخر كندي من مواليد مدينة طرابلس في لبنان يُدعى شادي شعراني.

وتشـير الوثائق المسربة إلى أن الحسـن سـجل كمدير لشركـة Larkmont Holdings Limited في «جزر العذراء البريطانيّـة» في ١٣ ديسـمبر ٢٠١٦، أي بعد أقل من عام واحد من شـن تحالف العدوان الحـرب على اليمن، وكان مـن أنشـطة الشركة شراء أسـلحة من شركـة «GIM» الصربيـة المملوكة لوالـد وزير الدفاع الصربي نيبويسـا سـتيفانوفيتش، لكن مجموعة من تلك الأسـلحـة وصلت إلى يد تنظيم «داعش» الإرهابي في اليمن.

وتؤكّـد الوثائق أن الحسن عندما سجل كمدير لشركة Larkmont Holdings Limited سـجل عنواناً له، اتضح عنـد التأكّـد منه، أنه عنوان شركة عسـكريّة سـعوديّة تُدعى «ريناد الجزيرة» Rinad Al Jazeera LLC، ومقرها الريـاض، وجاء في إحدى الوثائق مـن شركة Larkmont Holdings Limited الصـادرة في الأول من مارس ٢٠١٧، أنّ الحسن «مصرح له بتمثيل الشركة بجميع الطرق مع وزارة الدفاع في المملكة العربية السـعوديّة، وقد اشـترت السـعوديّة عبر شركات وسـيطة ومتعاقدين أمريكيين، أسـلحـة صربية بيّنت صـورٌ لاحقاً أنها وصلـت إلى أيدي تنظيم داعش في اليمن من الجانب السعوديّ».

ووفقاً للوثائق، لم يكن الحسن السعوديّ الوحيد الذي شـمله قرار الملك السـعوديّ بالتحقيق في شـبهات فساد والـذي وجدنا أنه أسـس شركات «أوف شـور» ارتبطت بعقود تسليح في العدوان على اليمن، اسم آخر هو يوسف بـن راكان بن هندي العتيبي، يدير شركة Milvards التي تشارك شركة Larkmont Holdings Limited في إدارتها، وتأسسـت في ٢٣ يونيـو ٢٠١٧، أي بعد سـتة أشـهر من تأسـيس Larkmont، ولا تظهر بيانات تسـجيل الشركة هُـوِيَّة مالكها.

وبـيّن التقريـر أن شراءَ الأسـلحة كان عـبر شركات وسـيطة ومتعاقدين أمريكيين، ومن الجانب السـعوديّ كانت شركة «لاركمونت» وشركة «ريناد الجزيرة»، ومن الطرف الصربي كانت شركة GIM.

وتظهـر صورٌ مأخـوذةٌ من ملفات فيديـو نشرها ما يسـمى تنظيم داعش بمحافظة البيضاء صوراً لأسلحة صربية كانـت من ضمن الصفقات التي اشـترتها وزارة الدفاع السعوديّة من مصنع «كروسيك» الصربي.

وتبـيّن الصورُ قذائفَ هـاون، علامـات التعرف عليها واضحة، من خلال رقم القطعة مقارنة مع عقود الشراء التي وقعتها السـعوديّة عبر الشركة الوسيطة GIM مع مصنع «كروسيك» الصربي، حَيثُ يشير الحرفان KV إلى أن قذائف الهاون تلك صنعت في مصنع الأسلحة الصربي (K تعنـي Krusik و V تعنـي Valjevo، المدينـة التي يقع فيها المصنـع)، وتشـير الأرقـام (٠٤/١٨) إلى أن قذائف الهاون هي دفعة ٤ تمّ إنتاجها عام ٢٠١٨.

كما تكشف الوثائقُ المسرَّبة أن وزارة الدفاع السعوديّة كلّفت متعاقدين عناوينهم في الإمـارات العربية المتحدة، لكن جنسـياتهم توزعت بين رومانيا، أمريكا، السعوديّة وبلغاريا، بشراء ونقل الأسلحة الصربية التي اشترتها.

وبحسـب تقرير نشرته صحيفة «واشـنطن بوست» ووسـائل إعلام أُخرى، استخدمت السـعوديّة الفوسفور الأبيض في عملياتها باليمن، سواء ضد أهداف على الحدود قرب مدينة جيزان أَو في العاصمة صنعاء.

وأشَـارَ التقرير إلى أن الولايـات المتحدة هي مَن زوَّدت السـعوديّة بالفوسـفور الأبيـض، في حين ذكـرت بعض تلك التقارير أن السـعوديّة اسـتعانت بصربيا لتزويدها بالفوسـفور؛ تحسُّـباً لانتقـادات إعلاميّـة تهـدف إلى وقـف توريد الولايات المتحدة لأسـلحة محرمـة دوليًّا إلى السعوديّة.

قبائل المهرة تسقط طائرة تجسس بريطانية والأخيرة تقدم عروضاً مغرية لاستعادتها

المسيرة : متابعات:

أجرت القواتُ البريطانية المحتلّة المتواجدة في المهـرة، أمس الاثنين، اتصالاتٍ مكثّـفةً مع عدد من مشايخ ووجهاء المحافظة، بشأن استعادة طائرة تجسـس تابعة لها أسـقطها مسلحون قبليون في وقت متأخر من مساء أمس الأول.

وأشَـارَت مصادرُ إعلامية، أمـس، إلى تقديم القوات البريطانيـة المحتلّة عرضاً مغرياً مقابل تسليمها طائرةَ التجسس التي وقعت على منزل أحـد المواطنـين وتظهر الصـورة المتداولة بأنها سليمة.

وبيّنـت المصادر أن الطائرة أُسـقطت بنيران أسـلحة رشاشـة خـلال تحليقهـا في عمليـة تجسس بسـماء مدينة الغيضة، المركز الإداري لمحافظـة المهـرة التـي تسـيطر عليهـا قـواتُ الاحتلال السـعوديّ، حَيثُ يظهر من معلومات الطائـرة بأنها مـن ايروفيرونمينـت اركيو-٢٠ الخَاصَّـة بالاسـتخبارات البريطانيـة، وسـبب سقوطُها حرجاً كَبيراً لسلاح الجو البريطاني.

وقد أثـارت العمليـةُ ردود أفعـال غاضبة في صفوف ناشـطي محافظـة المهـرة رداً على ما وصفوه بتجسس القوات البريطانية عليهم.

وكانـت بريطانيـا أعلنـت في وقـت سـابق إرسـالَ مزيد من الوحـدات الخَاصَّـة إلى المهرة لدعم الوجود السـعوديّ هناك؛ بذريعة مواجهة «الإرهاب».

الحراك يندّد بالسلوك المليشاوي للانتقالي في عدن ويطالب بإخراج معسكراته من المدينة

المسيرة : متابعات:

نـدّد مجلـسُ الحراك الثـوري في عدن بجرائـم ميليشـيا الاحتـلال الإماراتـي بحـق المواطنين في مديرية كريتر، واصفاً الأحـداث الداميـة التي شـهدتها المدينة خلال الأيّام الماضية بالسـلوك المليشاوي لمرتزِقة أبو ظبي.

واتهـم الحـراك في بيان صـادر، أمس الاثنين، تحالف العـدوان وحكومة الفارّ هـادي ومـا يسـمى المجلـس الانتقالي، بسـفك الدمـاء وتدمـير عـدن، معتـبرًا ما حـدث ناتجاً عن سـلوك مليشـياوي فوضوي عرض حياة المواطن وممتلكاته للخطـر وتسـبب بإزهـاق أرواح بريئـة وأضرار ماديـة كبـيرة، ناهيـك عـن الضحايا من جانب الميليشيا المتقاتلة.

ولفـت البيـان إلى أن المعركـة الدامية في كريـتر ليسـت الأولى من نوعهـا، فقد شـهدت مديرية الشـيخ عثمان في يونيو الماضي معارك مشابهة، سقط على إثرها ضحايـا من المواطنين وتضررت المصالح الخَاصَّة والعامة.

وأكّـد الحراك الثوري أن هناك خللاً كبيراً في تركيبـة القوات المرتزِقـة المنتشرة في عدن، وقـد عكسـت أحـداث كريـتر صـورة قاتمة عـن الوضـع الأمنـي ومسـتقبل المحافظات الجنوبيـة المحتلّة ومسـتقبل عدن خَاصَّة، في ظـل وجود ذلـك الكم الهائل من المعسـكرات والقـوات المدججـة بمختلف الأسـلحة والتي أصبحـت تشـكل مظاهـر تعود عـلى رؤيتها المواطن داخل المدينة وبين الأحياء السكنية.

وأعلـن الحـراك رفضـه الكامـل لاسـتخدام القـوة المفرطـة دون البحث عن المعالجات السياسية للأزمات، مبينًا أن المحافظات المحتلّـة مثخنة بالجراح؛ بسَـببِ التطرف والمواقف المتشنجة تجاه القضايا والاسـتحقاقات الوطنية، داعياً إلى إخراج معسـكرات ميليشـيا الانتقالي من عدن وإبعاد شبح الحرب المخيم على عدن منذ زمن طويل.

وكانـت المواجهـات الداميـة في كريتر بين ميليشيا ما يسمى الانتقالي والقيادي المرتـزِق إمـام النوبـي المـوالي للاحتـلال السعوديّ، قد أسـفرت عن مقتل وجرح أكثر من ٧٧ من عنـاصر الانتقالي بينهم قيادات، إضافة إلى ١٨ من المدنيين.

دمار كبير في الأحياء السكنية ومليشيا «الانتقالي» تفشل في العثور على المرتزق النوبي

انفجار جديد يهز «كريتر» وتوقعات باندلاع معارك إضافية

المسيرة : متابعات:

تواصل الصراعُ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في محافظة عدن المحتلّة، في إطار الفوضى الواسعة التي تعيشها المحافظة والتي تغذيها قوى الاحتلال.

وأفَـادت مصادر محلية بـأن انفجارًا عنيفًا هـز، فجر أمـس الثلاثـاء، مدينة كريـتر التي شـهدت خلال الأيّام القليلة الماضية مواجهات عنيفة بين فصائل مرتزِقة العدوان.

وأوضحـت المصـادر أن الانفجار اسـتهدف مبنى ما تسـمى «الشرطة» في المدينة، وأعقبه إطلاق نار كثيف.

وشـهدت كريـتر خـلال اليومـين الماضيين معاركَ طاحنةً بين مليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابعة للإمـارات، وقوات أُخرى من المرتزِقة المدعومين من السعوديّة بقيادة المدعو «إمام النوبي» الذي انشق سابقًا عن المليشيا.

وأسـفرت المعـاركُ عـن مـصرع وإصابـة العشرات بينهم مدنيين، وقيادات من الطرفين.

وعـلى الرغم من إعـلان مليشـيا «الانتقالي» عـن السـيطرة عـلى الأوضـاع في كريـتر بعـد محاصرتها، لم تسـتطع القبض عـلى المرتزِق «النوبـي» المدعـوم مـن السـعوديّة، وجـاء التفجير فجر، أمس الثلاثاء، ليؤكّـد أن المعركة لم تحسمْ بعد.

وجاءت هذه المعارك امتدادًا للصراع الواسع الـذي تشـهده مختلـف المحافظـات المحتلّـة بين المليشـيات المدعومـة من الإمـارات، وتلك المدعومـة مـن السـعوديّة وعلى رأسـها حزب الإصلاح الذي يطمح للعودة إلى عدن.

وكان نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ في صنعـاء، حسـين العـزي، قد كشـف، أمس الأول، أن «مجاميـعَ مواليـة لحزب «الإصلاح» تمكّنـت عـبر زوارق مـن الدخـول إلى كريـتر وبمعيتها كميات من الأسلحة والذخائر».

وأَضَـافَ العزي الـذي كان قد حذّر في وقت سـابق مـن مخطّطـات «إصلاحيـة» لتفجير الأوضـاع في عدن، أن «المئات في المعلا والشـيخ عثمان تم وضعُهم في حالـة تأهب وينتظرون سـاعة الصفـر» مُشـيراً إلى أن «الوضع خطير للغاية هناك، ونتمنى السلامة لأهلنا في عدن».

وكشـفت لقطاتٌ مصورة مـن داخل مدينة كريـتر عن دمار كبير حَـلَّ بالعديد من الأحياء السـكنية هناك نتيجة المعارك التي دارت خلال الأيّام الماضية، حَيثُ أظهرت اللقطات عشرات السيارات والبيوت التي تضررت جراء القصف المتبادل بين المرتزِقة.

وتسـاءل ناشطون محليون: «من سيعوّض المتضرريـن المدنيـين؟» فيما تسـاءل آخرون: «أيـن ذهـب النوبـي؟» الـذي كانـت مليشـيا الانتقالي قد توعدت بالقضاء عليه.

وتكشـف هذه التساؤلاتُ عن حجم الفوضى التـي تسـيطر عـلى محافظـة عـدن في ظل المليشيات والعصابات المسلحة.

ومـا زالت معانـاةُ المواطنـين في عدن وبقية المحافظـات المحتلّـة تتفاقـمُ جـراء التدهـور المُسـتمرّ للوضـع المعيـشي، في ظـل الانهيـار المتواصل للعُملة المحلية.

مع تزايد خسائر المرتزقة على الأرض:

أوروبا تدخل على خط «الابتزاز» الأمريكي السعودي لصنعاء

المسيرة : متابعات:

كشـفت أُورُوبـا عـن دخولها على خط «مراوغة السـلام» التي تسـعى الولايـات المتحـدة الأمريكية والنظام السعوديّ لابتزاز صنعاء بها؛ مِن أجلِ إنقـاذ دول العـدوان ومرتزِقتهـا من تداعيات استمرار العدوان والحصار.

وبعـد أَيَّـام قليلـة مـن زيـارة مستشـار الأمـن القومـي الأمريكي، جيـك سـوليفان، للسـعوديّة، والتـي أكّـد فيها إصرار الولايات المتحدة على التمسـك باسـتخدام الملف الإنسـاني كورقـة ابتـزاز ضـد صنعـاء، قـال مسؤول السياسة الخارجية بالاتّحاد الأُورُوبـي، جوزيـب بوريـل، مـن الريـاض: إن أُورُوبا «تمـارس جميعَ الضغـوط السياسـية والدبلوماسـية لوقف الهجمات على السعوديّة» وإنها «تطالب الحوثيين بوقف إطلاق النار».

وتأتي هذه التحَرّكاتُ والتصريحات في إطـار توجّـه غربـي واضح لإعادة تفعيـل دعايـات «السـلام» المزيـف، واسـتخدامها كذرائع لاتّهام صنعاء بـ«العرقلة» وبالتالي تبرير اسـتمرار وتصعيد العدوان والحصار.

وكانـت صنعـاء قـد أكّـدت هذا الأسـبوع تمسـكها بكامل متطلبات السـلام الفعـلي المتمثلـة بـ«إنهـاء العـدوان والحصار وإخـراج القوات الأجنبيـة ومعالجة آثار الحرب ودفع التعويضات».

وتأتـي المحـاولات الغربيـة لإثـارة دعايات السـلام مجـدّدًا، بالتوازي مع تصاعـد قلق قـوى العـدوان ورُعاتها بشـأن تطورات الميـدان، حَيثُ تخشى السعوديّة ودول الغرب تفاقم خسائر المرتزِقة في الجبهات وبالذات في مأرب، كما تخشى استمرار وتصاعد الضربات الجوية والصاروخية على المملكة.

وتحـاول قـوى العـدوان ورعاتها كسـبَ المزيد من الوقت بالتزامن مع تكثيف مساعيها لتضليل الرأي العام المحلي والدولي عـلى أمل خلق ضغوط مكثّـفـة على صنعـاء لدفعهـا نحو تقديم تنازلات عسكرية وسياسية.

وكانـت صحيفـة «واشـنطن بوسـت» تحدثـت قبـل يومـين عـن مخـاوفَ أمريكيةٍ كبيرة من تداعيات اسـتكمال تحريـر مـأرب، واصفـة سـيطرةَ الجيـش واللجان الشـعبيّة عليهـا بـ«نكسـة هائلـة» لتحالـف العدوان ومرتزِقته.

ونقلـت الصحيفـةُ عـن المبعـوث الأمريكـي إلى اليمن، تيـم ليندركينغ، زعمَه بأن «الهجومَ على مأرب يعرقلُ المفاوضـات»، في تأكيد غير جديد على القلق الأمريكي بشـأن مأرب، وعدم وجود أي نوايا للوصول إلى سلام فعلي وشامل.

وتحدثـت الصحيفـة عـن الوضع السـيء الذي تعيشُـه قـواتُ مرتزِقةَ العـدوان في مـأرب في ظـل تزايـد هزائمهـم عـلى الأرض، ونقلت عنهم «مناشدات» للولايات المتحدة بتكثيف الدعم العسكري.

تصاعد وتيرة الصراع بين قيادات المرتزقة في مدينة مأرب

المسيرة : متابعات:

تصاعدت وتيرةُ الـصراع الداخلي بين مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في مأرب، توازيًا مع تزايد خسائرهم في الميدان.

وأفَادت مصادر مطلعة بأن الخلافاتِ بين مرتزِقة حزب الإصلاح والمرتزِق صغير بن عزيز -رئيس ما تسمى «هيئة الأركان التابعة للفـارّ هادي، والمحسـوب على الإمـارات- تصاعدت بشـكل كبير خلال الفترة الأخيرة على خلفية المستجدات الميدانية في الجبهات.

ويتهم حزب الإصلاح المرتزِق «صغير بن عزيز» بأنه ينفذ أجندة إماراتية وأنه السـبب في الهزائم التي تتكبدهـا قوات الفارّ هادي والإصلاح في الجبهات.

وتحدثت وسـائل إعـلام موالية لمرتزِقة الإصلاح عـن محاولة جديدةٍ لتصفية المرتزِق «بن عزيز» وقعت هذا الأسـبوع في مأرب، وليسـت هذه المرة الأولى التي يحدُثُ فيها ذلك، إذ كان «بن عزيز» قد تعرض لعدة محاولات اغتيـال داخل المدينة وخارجها من قبل مرتزِقة الإصلاح.

وترجّح المصادر أن المرتزِقَ سلطان العرادة -المحافظ المعيَّن من قبـل العدوان- يقـفُ وراء المحاولة الأخيرة لتصفيـة المرتزِق «بن عزيـز»؛ لأَنَّ الخلافات احتدمت مؤخّراً بينهما، على خلفية الوضع الميداني المتدهور الذي تعيشـه قوات مرتزِقـة الإصلاح في جبهات مأرب.

وشـهدت مـأرب طيلةَ الفـترات الماضيـة اعتقـالات واغتيالات اسـتهدفت قيادات وأفـراد موالية لطرفي هذا الـصراع، بل وصل الأمر إلى حَـدِّ الاسـتعانة بطيران العدوان لشن غارات جوية على مجاميع مسلحة تابعة لهما، بتهمة «الخيانة» كما كشفت وثائق نشرت في وقت سابق.

وفي سـياق متصل، شن قائد ما يسـمى «محور بيحان» التابع لقوات الفارّ هادي، المرتزِق مفرح بحيبح، هجومًا على قادة قوات المرتزِقـة وفي مقدمتهـم الفارّ علي محسـن، واتهمهـم بالتخاذُل والفساد، وألْمح إلى أن معركةَ مأرب ستكتب نهايتَهم.

خروق متواصلة للعدوان والمرتزقة لاتّفاق السويد

استشهاد امرأة وإصابة 3 من أسرتها في قصف مدفعي للمرتزقة على حريب مأرب

المسيرة : متابعات:

كثّـف طيرانُ العدوان الأمريكي السـعوديّ، أمس، غاراته الهسـتيرية على محافظة مأرب، بالتوازي مع اسـتهداف ممنهج لمرتزِقة العدوان عـلى منازل وقرى المواطنين بمحافظتي مأرب والحديدة.

واستشـهدت امـرأةٌ وأُصيـب زوجُهـا واثنـان من أطفالهـا نتيجـةَ قصـف مدفعـي لمرتزقـة العـدوان اسـتهدفهم داخل منزلهم في منطقة الصالبة بمديرية حريب بمحافظة مأرب.

وعلى صعيد متصل، شن طيرانُ العدوان، أمس، ٢٠ غارة عـلى مديرية الجوبة، وثلاث غـارات على مديرية صرواح في مـأرب، كمـا اسـتهدف الطـيران بخمـس غارات مديرية كتاف في محافظة صعدة.

وفي محافظـة الحديـدة، واصلـت قـوى العـدوان والمرتزِقة خرقها لاتّفاق السـويد، مرتكبة ١٩٥ خرقاً، بينها اسـتحداث تحصينات قتاليـة في حيس والجبلية والفـازة وَ٢٠ خرقاً بقصف مدفعـي لعدد ١٠٨ قذائف و١٤٣ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وَمن بين الخروقات ١١ غارة لطيران تجسـسي على حيس والفازة والجبلية وتحليق ١٩ طائرة تجسسـية في أجـواء كيلو١٦ وحيـس والفازة والجـاح والجبلية والدريهمي والتحيتا.

افتتاح مهرجان «إليك يا رسول اللّه» للمنتجات المحلية بصنعاء

المسيرة : صنعاء:

افتتـح عضـو المجلـس السـياسي الأعلى، محمـد صالـح النعيمـي، أمـس، بالعاصمة صنعـاء، مهرجـان «إليـك يـا رسـولَ اللـه» للمنتجـات المحليـة، الـذي تنظّمه مؤسّسـةُ بُنيان التنموية بالشراكة مع مؤسّسة البراءة التنموية الخيرية.

ويهدف المهرجان الذي يستمرُّ أربعة أيَّـام، إلى دعـم وتشـجيع الأسر المنتجـة والترويـج لمنتجاتها.

ويتضمَّـنُ المهرجـانُ الـذي يقامُ بسـوق الخميـس بميدان التحريـر، مَعرِضاً لمنتجات الأسر يحتـوي على عدد مـن الأجنحة لعرض نمـاذجَ لمختلـف المنتجـات المحلية مـن المواد الغذائية، الأزياء والملابس، المشغولات اليدوية، الإكسسـوارات، العطور والبخـور، المنظفات والصابون، والعسل.

وخلال الافتتاح، أكّـد النعيمي، على أهميّة المهرجـان لدعـم وتشـجيع الأسر المنتجـة لمواصلـة الإنتـاج والتصنيـع وبجـودة عالية وتحفيز الآخرين للاقتدَاء بتلك الأسر وُصُـولاً إلى الاكتفـاء الذاتي في مختلـف المجالات، لافتاً إلى أهميّـة التصنيع المحلي للتقليل من فاتورة الاسـتيراد وُصُـولاً للاكتفـاء الذاتـي، داعياً الأسر المنتجة إلى الاهتمام بتحسين منتجاتها لتتمكّن من منافسة المنتجات المستوردة.

مـن جانبه، أشـار نائـبُ وزيـر الصناعة والتجـارة، محمـد الهاشـمي، إلى أهميّـة المهرجـان لإبـراز منتجات وصناعـات الأسر المنتجـة والترويج لهـا وزرع الثقة بين المنتج والمستهلك.

وأكّـد أهميّة دور الأسر المنتجة للمساهمة في تحقيق الاكتفـاء الذاتي الذي تحرص عليه وتسعى إلى تحقيقه القيادة الثورية والمجلس السـياسي الأعـلى، مُبدِيـاً اسـتعداد وزارة الصناعة لتذليل الصعوبات التي تواجه الأسر المنتجة وتسخير كافة الإمْكَانيات المتاحة لها.

من جانبه، أكّـد المدير التنفيذي لمؤسّسـة بنيان التنموية، المهندس محمد المداني، وأمين عام جمعية البراءة التنموية والخيرية، سارة جحاف، على أهميّة تنظيم هذا المهرجان الذي يأتي في إطار الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وأشـاروا إلى أن الهـدفَ مـن المهرجان هو فتـحُ المجال لـلأسر المنتجة لإبـراز منتجاتها التـي تتميـز بجـودة عالية وإتاحـة الفرص للمشـاريع الصغـيرة والأصغـر لتوسـعة إنتاجهـا وإدخَال أسر جديدة في مجال الإنتاج والتصنيع، إضافة إلى فتـح مجالات للشراكة مـع مؤسّسـات الدولـة والمجتمـع المدني في الجوانـب التنمويـة والإنتاجيـة ونشر ثقافة شراء المنتج المحلي.

ريمة تستقبل أسرى مفرَجاً عنهم من سجون العدوان ومرتزقته

المسيرة : ريمة:

استقبلت محافظةُ ريمة، أمس الاثنين، أسـيرين محرّريـن مـن سـجون العدوان، الأسير المحرّر عادل هلال عبد الله من أبناء مديرية مزهر والأسير يحيى منصر حسن من أبناء مديرية بلاد الطعام.

وخلال الاسـتقبال، أشـار نائـب مدير الأمـن العقيـد ابـن عبـود، إلى مـا يقدمُه الأسرى مـن التضحيات والصـبر والمعاناة وهم في سـجون المرتزِقة يلاقون أشدَّ أنواع التعذيب، مشـيداً بصمودهم وثباتهم على الموقف الذي خرجوا مِن أجلِه واسـتطاعوا أن يكسروا هيبة السـجان ووراءهم قيادة عظيمة تولي كُـلّ الأسرى الاهتمام الكبير، مبينًـا أن هنـاك اهتماماً ومتابعـةً كبيرةً وقويـة مـن قبـل قائـد الثـورة والقيـادة السياسية ولجنة شئون الأسرى الذي تبذل كُـلّ جهودها لإطـلاق سراح كُـلّ الأسرى؛ باعتبَار ذلك قضيةً إنسانيةً.

من جانبه، ثمّن مدير الدائرة الاجتماعية في ريمة، الدورَ الكبير للجنة شؤون الأسرى على الاهتمام والمتابعة والتنسـيق لإطلاق سراح كُـلّ الأسرى، ويأتـي هذا في سـياق الانتصـارات التي يحقّقهـا أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

بدورهم، عـبّر الأسرى المحـرّرون عن دور القيـادة الثورية والسياسـية، بالجهـود التي يقومون بها لمتابعة الأسرى القابعين في سجون العملاء وقوات الغزو والاحتلال ويجعلون هذا الملـف أولوية من أولويات الملفات ذات الأهميّة رغـم العراقيـل التـي تواجههنا من قبـل قوات الارتزاق والعمالة بهذا الشأن.

وأكّـد الأسرى أنهـم عـلى خُطَـى كُـلّ الشـهداء وفي طريقهـم إلى جبهـات العزة والكرامـة لنيـل الحريـة وتحقيـق النصر الـذي هو أقرب مـن أي وقت مضى، داعين كُـلَّ الأحـرار وكل من خرج من سـجون الاحتـلال أن يكـون له السـبقُ في الالتحاق بكل الشرفاء في ميادين القتال.

الجزائية تبدأ محاكمة 206 متهمين بجرائم تزوير البصائر والعقود ونهب الوقف

المسيرة : صنعاء:

بـدأت المحكمـةُ الجزائيـة في أمانـة العاصمـة، أمـس الاثنـين، محاكمة ٢٠٦ متهمـين بجرائم تزوير محـرّرات عقارية والسـعي لدى دولة أجنبيـة لعرض وثائق وخرائـط ومعاهـدات خَاصَّـة بترسـيم الحـدود والمكاتبـات بين المملكـة المتوكلية اليمنيـة والمملكـة الحجازيـة والنجدية وذلك للإضرار بمركـز الجمهورية اليمنية السياسي والدبلوماسي.

وفي الجلسـة التي عُقدت برئاسة رئيس المحكمـة الجزائيـة المتخصصـة، القاضي مجاهد العمـدي، وبحضور وكيـل النيابة الجزائيـة القـاضي أحمـد القيـز، وعضو النيابـة القاضي يحيى حجـيرة، ومحامي المتهمـين، ومثول ٢٤ متهماً، تم تلاوةُ جزء من قرار الاتّهام والمتضمن ١٢٨ صفحة.

كما نبّهـت المحكمة المتهمين بما لديهم من حقوق بما فيها توكيل محامين، ومنح من ليـس لديهم محامـون فعليهم توكيل من يختارونهم.

وشـمل قـرارُ الاتّهـامِ تُهَمًـا باصطناع محـرّرات رسـمية عبـارة عـن وثائـق (فصـول- بصائـر) تعود إلى العـام ١٣٣٥ هجرية، وتواريخ لاحقة؛ بهَدفِ الاسـتيلاء عـلى مـال الوقـف في المناطـق الكائنـة في دار سَـلْم ومـا جاورها بمديرية سـنحان محافظة صنعاء.

كمـا قامـوا باصطنـاع محـرّرات بيع وشراء اسـتولوا من خلالهـا على محلات -دكاكـين وأرض في منطقـة الروضـة، ومناطـق أُخـرى مـن مـال الوقـف، إلى جانـب انتحال البعـض منهم لصفة أمين شرعي، وكذا استغلال البعض لوظائفهم القضائية والعسكرية والمدنية، ومكانتهم الاجتماعيـة «مشـايخ» وأعمالهـم كمقاولين للوصول إلى مآربهم في الحصول على فائدة مادية لأنفسـهم وغيرهم دون وجه حق.

وأقرت المحكمة، اسـتكمال قراءة قرار الاتّهام في جلسـة السـبت القادم، وتكليف النيابـة بإعـلان المتهمـين المفـرج عنهـم بالضمان للحضور وكذا المتهمين المقدمين كفارّين من وجه العدالة إعلاناً صحيحاً.

وكيل وزارة الصحة يدشن مشروع تأهيل قسم عمليات الطوارئ في المستشفى الجمهوري بصنعاء

المسيرة : متابعات:

افتتـح وكيـلُ وزارة الصحـة، الدكتـور عـلي جحـاف، ورئيـس هيئة مستشـفى الجمهـوري بصنعـاء، الدكتـور مطهـر مرشـد، وبحضـور سـفير الجمهوريـة الإسلامية الإيرانية، حسـن إيرلو، مشروع إعـادة تأهيـل وترميـم قسـم عمليـات الطـوارئ التوليدية بالمستشـفى والمتوقف منـذ أكثر من ٢٥ سـنة وذلـك بتمويل من السفارة الإيرانية بصنعاء.

وَقال وكيـل وزارة الصحة، الدكتور علي جحـاف: إن مدخـلاتِ هذا المـشروع تصُبُّ في مصلحـة المرضى اليمنيـين، وتخفّف من معاناتهـم، ولا سـيما واليمـن يعيـش في ظـروف الحصار، مقدماً شـكرَه للشـعب والقيـادة الإيرانيـة، ومتطلعـاً للمزيد من الدعم في هذا الجانب.

فيما قال السـفير إيرلو: إن الجمهوريةَ الإسلامية الإيرانية تسـعى جاهدةً لإيصال المسـاعدات الطبيـة والإنسـانية للشـعب اليمني، مُشيراً إلى أن ترميمَ المستشفى جاء بناءً على طلبٍ من وزير الصحة في حكومة الإنقاذ الدكتوُر طه المتوكل، وَأن هذا الدعم يأتي في إطار التعاوُن بين البلدين الشقيقين والذي سيستمر في كَافة المجالات.

من جانبه، أشار مرشد إلى أنه تم تجهيز المركـز بأجهـزة حديثـة ذات مواصفـات عالميـة وهو إنجـاز نوعي في ظـل العدوان والحصار المُستمرّ على اليمن للعام السابع على التوالي.

استقبال 25 صياداً بالحديدة بعد احتجاز 40 يوماً في السجون الإريتيرية

المسيرة : الحديدة:

اسـتقبلت الحديـدةُ، أمـس الاثنـين، ٢٥ صيادًا من أبناء المحافظة كانوا محتجزين في السجون الإرتيرية بعد اختطافهم من عرض البحر أثناء ممارستهم لعملية الصيد في المياه الإقليمية اليمنية.

وقال محمد هاشـم -مديـر مركز الإنزال السـمكي بالحديـدة-: إن الصيادين المفرج عنهم تـم اعتقالُهم من داخل المياه الإقليمية اليمنيـة عـلى مـدى ٤٠ يومـاً، مبينًـا أنه تم التوجيـه مـن قبـل رئيـس الهيئـة العامـة للمصائد السـمكية في البحر الأحمر المهندس هاشم علي الدانعي، بتوفير كامل احتياجات الصياديـن المفـرج عنهـم مـن السـجون الإرتيرية.

مـن جانبهـا، أدانـت الهيئـة العامـة للمصائد السمكية في البحر الأحمر اعتداءات السـلطات الإريترية المتكرّرة بحق الصيادين في السواحل اليمنية، داعيةً المنظمات الدولية إلى تحمـل المسـئولية القانونيـة والأخلاقية ووضـع حَـدّ للممارسـات التعسـفية ضد الصياديـن في السـواحل اليمنيـة وحرمانهم من مصدر دخلهم.

بدورهم، أكّـد الصيـادون المفرج عنهم، أن القـوات الإريتريـة قامـت بمصـادرة قواربهم السـبعة التي كانوا على متنها وما فيها من معدات ووسائل صيد، مستنكرين مثل هذه الاعتقالات غير القانونية بحقهم، مشـيدين باهتمام قيادتي السـلطة المحلية والهيئة وتقديم الدعم والمسـاعدات اللازمة لهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

«المسيرة» تستقصي خفايا تعرض أصول الشركة اليمنية للغاز للإتلاف والتدمير والضياع:

الحكومات السابقة لم تنشئ مخازن وبنية تحتية تخزينية تحفظ أصول الشركة وتركتها عرضة للتلف

العدوان وأدواته تسببوا في إهلاك أكثر من 800 ألف أسطوانة وأوقفوا مخصصات الصيانة والتدوير

ممتلكات الشعب ومقدراته..

بين سندان الإرث المؤسّسي المتهالك ومطرقة العدوان وأدواته

المسيرة: خاص:

يوماً تلو آخر، تظهرُ تداعياتُ الموروث الإداري المختل الذي خلّفه النظامُ البائد والحكومات السابقة المتعاقبة التي لم تأبه يوماً بمصلحة الشعب، حَيثُ دخلت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال مفترقاً خطيراً إثر تعرض أجزاء كبيرة من أصولها في العاصمة صنعاء للتلف والانتهاء لعدم وجود بُنية تحتية تخزينية، في حين تأتي هذه المخاطر بعد أن دمّر طيران العدوان الكثير من أصولها في المحافظات اليمنية، ليقوم مرتزِقة العدوان في مأرب بتدمير ما تبقى عبر إدخَال الشركة في دهاليز الحرب والحصار.

لا مخازن تحمي أصول الشركة:

المهندس عبد العزيز شائف -مدير إدارة الصيانة بالشركة اليمنية للغاز- أكّد أن «أصول الشركة اليمنية للغاز تفتقر لبُنية تخزين استراتيجية منذ استلام هذه الأصول من شركة النفط اليمنية»، وهو ما يكشف حجم الفساد والاستهتار بمقدرات الشعب وممتلكاته العامة من قبل الحكومات السابقة التي لم تملك يوماً استراتيجية حقيقة للحفاظ على الشعب ومصالحه.

ونوّه شائف في حديثه لـ«المسيرة» إلى أن «الكثير من مواقع تخزين هذه الأصول مكشوفة ومعرَّضةٌ للخطر والإهلاك وهذه تركة موروثة منذ سنوات».

وفي ختام تصريحه، أكّد مدير إدارة الصيانة بشركة الغاز اليمنية «نسعى في الوقت الراهن لتلافي قصور المرحلة الماضية تنفيذاً لتوصيات الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في المواقع المملوكة للشركة كما هو الحال في محافظة ذمار».

٨٠٠ ألف أسطوانة دمّرها العدوان وأدواته:

من جهته، قال المتحدث باسم الشركة اليمنية للغاز، علي معصار: «للأسف الشديد الشركة تفتقر لبنية تحتية لإدارة الأصول وحفظها، ولأسطول ناقل ولمنشآت التخزين والتعبئة، وهذه أخطاء ورّثتها الحكومات السابقة».

وَأَضَافَ معصار في حديثه للمسيرة «الدائرة صافر بمأرب تتحمل في هذه المرحلة مسؤولية تعريض أصول الشركة للإهلاك في صنعاء والتي تصل إلى ثلاثمِئة وَواحد وستين ألف أسطوانة غاز».

وأوضح ناطق الشركة اليمنية للغاز أن «ثلاثَ مِئةٍ وسبعةً وأربعين ألفاً من أصول الشركة في محافظات عدن وحضرموت وشبوة تعرضت للنهب الممنهج خلال سنوات العدوان على بلادنا».

وأكّد علي معصار أن مليشيات العدوان بتعز تسببت بإتلاف ثلاثة وستين ألف أُسطوانة غاز مملوكة لشركة النفط اليمنية كانت تحت إدارة الشركة اليمنية للغاز.

ولفت إلى أن «منشأةَ شركة الغاز بصعدةَ أخرجت تماماً عن الخدمة بعد تدميرها كليًّا بغارات العدوان بما تحوزه من أصول مختلفة».

وقفُ التموين من صافر عطل عملية التدوير:

بدوره، أكّد أمين عهدة أصول الشركة اليمنية للغاز بموقع الحتارش، عبد الرحمن الهمداني، أن «إيقاف الدائرة صافر التموين الخاص بمواقع الشركة وأصولها من أسطوانات الغاز عطل عملية تدويرها».

وقال الهمداني في تصريحاته للمسيرة: «اضطررنا لسحب هذه الأصول من معارض الشركة التي كانت تغطي أمانة العاصمة قبيل إيقاف عملية التموين من مأرب وتوظيف هذه المادة الحيوية في الحرب على اليمن».

وأَشَارَ الهمداني إلى أن عملية التدوير والمبادلة لأُسطوانات الغاز من خلال معارض الشركة كانت إحدى الوسائل التي تخفف تعرضها للإهلاك؛ نظراً لافتقار الشركة لبنية تحتية لإدارة هذه الأصول.

لجنة استقبال الشكاوى ضد مراكز الشرطة تعلن نتائج أعمالها في صعدة وإب:

222 شكوى بصعدة أوقفت 9 ضباط بينهم 3 مدراء أمن مديريات و2 مدراء مراكز شرطة

402 شكوى ضد شرطة إب أوقفت 46 ضابطاً ووجهت إنذاراً أخيراً بوجه 34 آخرين

إحالة كبار مسؤولي الأمن للتأديب..

لا أحد فوق القانون

المسيرة: متابعات:

عقدت لجنةُ استقبال الشكاوى ضد تجاوزات الشرطة، أمس الاثنين، مؤتمراً صحفياً لإعلان النتائج النهائية لعمل اللجان في محافظتي إب وصعدة.

وخلال المؤتمر، أوضحت لجنة استقبال الشكاوى في محافظة إب أنه بلغ عدد الشكاوى ضد الشرطة في المحافظة ٢٨٠ شكوى في مديريات (المشنة -الظهار -ريف إب -جبلة)، في حين بلغت في باقي المديريات ١٢٢ شكوى.

وأكّدت اللجنة أنه تم اتِّخاذ الإجراءات في ٢٦٨ شكوى و١٢ لا تزال قيد التحقيق.

ونوّهت إلى أنه تم توقيف ٤٦ ضابطاً وصف ضابط بعد ثبوت ارتكابهم لمخالفات جسيمة، مؤكّدةً أنه تمت إحالتهم للإجراءات القانونية.

ولفتت لجنة استقبال الشكاوى في محافظة إب أنه تم توجيه إنذارات نهائية لعدد ٣٤ ضابطاً وصف ضابط؛ لارتكابهم مخالفات بسيطة، كما تم اتِّخاذ إجراءات عقابية أُخرى بحق ٦ ضباط.

وبشأن نتائج عمل اللجان في محافظة صعدة، أكّدت لجنة استقبال الشكاوى أنه تم استقبال ٢٢٢ شكوى في المحافظة، منوّهةً إلى أنه تم اتِّخاذ عدد من الإجراءات بحق الضباط المخالفين.

وأوضحت لجنة استقبال الشكاوى في صعدة أنه تم توقيف ٢ من مدراء مراكز الشرطة ونائب مدير مركز للشرطة، فيما تم توقيفُ ٢ من مدراء أمن المديريات ونائب مدير أمن ومساعد مدير أمن، وهذا يؤكّد أن معايير أعمال اللجنة لا تتوقف عند أي مسؤول أمني، وأن العدالة والقانون يعلو على الجميع.

وبيّنت اللجنة أنه تم توجيه إنذارات لعدد ١٧ ضابطاً من مدراء مراكز الشرطة ونوابهم وضباط محقّقين، فيما أحالت اللجنة ٣ من مدراء أمن المديريات و٢ من المشرفين الأمنيين وضابط منشآت إلى جهاز المفتش العام.

وأكّدت لجنةُ استقبال الشكاوى في صعدة أنها أحالت إلى المجلس التأديبي مديرَ أمن مديرية و٢ من مدراء مراكز الشرطة ونائب مدير مركز شرطة ومدير مكتب مدير أمن.

استشهاد وإصابة خمسة مواطنين بنيران جيش العدوّ السعوديّ على منطقة الرقو الحدودية:

مجلس النواب يدين صمت المجتمع الدولي إزاء جرائم العدوان في صعدة ومأرب

المسيرة: صنعاء:

واصل مرتزِقةُ الجيش السعوديّ جرائمهم المروَّعة بحق المدنيين في محافظة صعدة، وسط صمت أممي ودولي فاضح شجّع العدوانُ على ارتكاب المزيد من الجرائم، حَيثُ استشهد وأُصيب، أمس الاثنين، عددٌ من المواطنين في المديريات الحدودية.

وأفَاد مصدر محلي بمحافظة صعدة لصحيفة المسيرة باستشهاد مواطن وإصابة ٤ آخرين بنيران الجيش السعوديّ التي طالت بشكل عشوائي ووحشي منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

ولفت المصدرُ إلى أن القصفَ السعوديّ طال العديد من المناطق الحدودية.

وإزاء ذلك، استنكر مجلس النواب، أمس الاثنين، الصمت المخزي للمجتمع الدولي تجاه استمرار جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ بحق الأطفال والمدنيين بمحافظة صعدة.

وقال مجلس النواب، أمس، في جلسته: ندين صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن، إزاء استمرار تحالف العدوان في ارتكاب المجازر بحق أطفال اليمن خُصُوصاً في صعدة ومأرب.

وطالب مجلس النواب المجتمعَ الدولي بالاضطلاع بدوره وإدانة جرائم العدوان وممارسة الضغط لإيقاف العدوان، ورفع الحصار، وفتح كافة الموانئ والمطارات.

وأشَارَ إلى ما يرتكبه تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ من جرائم ضد الإنسانية على امتداد الرقعة الجغرافية اليمنية، لا سيما محافظة صعدة التي تتعرض يوميًّا للقصف المدفعي السعوديّ العشوائي والذي يحصد باستمرار أرواح المواطنين الأبرياء والمارّة.

يشار إلى أن أكثر من ١٥ مواطناً بينهم أطفال ونساء استشهدوا وأُصيبوا خلال اليومين الماضيين في محافظتَي مأرب وصعدة، جراء قصف العدوان السعوديّ ونيران مرتزِقته.

محافظ عدن طارق سلّام في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

عدن اليوم تتّجه نحو مرحلة الثورة والتحرّر من الغزاة والمحتلّين وأدواتهم العميلة

دعا محافظُ عدن، طارق مصطفى سلّام، أحرارَ المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعوديّ إلى مواصَلةِ الخروج في المظاهرات الشعبيّة المناهِضة لسياسة التجويع التي انتهجها العدوانُ وأدواته.

وقال سلام في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن طريقَ الاستقلال لن يكون مفروشاً بالورود ولن يصل أبناء عدن وبقية المحافظات المحتلّة إلى ما يسعون إليه ما لم تكن هناك جهود كبيرة وتضحيات عظيمة تتصدى لهذه المخاطر والتحديات وتواجهها بكل بسالة.

وأكّد سلام أن الاحتلال الأجنبي لا يهمه عدن ولا اليمن كلها وقمع الاحتجاجات السلمية في عدن جرائم حرب لن تسقط بالتقادم، وأن تأجيج الصراع داخل مدينة عدن المحتلّة يهدف إلى إجهاض الثورة الشعبيّة الغاضبة.

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره منصور البكالي

الاحتلال الأجنبي لا يهمه عدن ولا اليمن كلها وقمع الاحتجاجات السلمية في عدن جرائم حرب لن تسقط بالتقادم

– بداية أُستاذ طارق.. ما الذي جرى في عدن خلال الأيّام الماضية ولا سيما في كريتر؟

ما حدث في كريتر وفي عدن الحبيبة وغيرها من المحافظات المحتلّة، هو نتيجة طبيعية لوجود الاحتلال الأجنبي الذي لا يهمه عدن ولا اليمن كلها، وبالتالي فإنَّ ذلك الوضع أكبر دليل على أهميّة تحرير كُلّ شبر من هذه البلاد الطاهرة، وحالة الاقتتال والإرهاب التي تشهدها محافظة عدن المحتلّة ناجمة عن تمكين الجماعات الإرهابية المسلحة ممثلة بمليشيا «الإصلاح» والانتقالي من مؤسّسات الدولة وسعي الطرفين إلى تنفيذ أجندة المحتلّ بشقيه السعوديّ والإماراتي، فيما يعتبر الحظر المعلن من قبل أدوات الاحتلال الإماراتي في عدن إعلان حرب على الإرادَة الشعبيّة الرافضة للاحتلال وسياساته الانتهازية والإجرامية.

ومديرية «كريتر» التي سطَّرت أروع المشاهد البطولية والصادحة بالحق في وجه الغزاة ومرتزِقتهم، تعد مصدراً أَسَاسيًّا للغضب الشعبي ضد تحالف العدوان وحكومة الارتزاق والانتقالي، وتعبر عن نبض كُلّ الأحرار في مديريات عدن ومختلف المحافظات المحتلّة، كما أن كريتر أشعلت ثورة شعبيّة في وجوه الغزاة والمحتلّين وأدواتهم المرتهنة، وهي لن تبالي بدفع ثمن الحرية أمام وسائل القمع وَالترهيب والتنكيل التي تستخدمها مليشيات الاحتلال ضد المحتجين السلميين، وهذه الوحشية لن تثني أحرار المحافظات الجنوبية بشكل عام عن مواصلة انتفاضتهم المشروعة وفق كُلّ القوانين والمواثيق المحلية والدولية، وما يحدث من قمع للثوار السلميين في عدن هي جرائم حرب لن تسقط بالتقادم.

– من يقف وراء كُلّ هذه الفوضى والدمار..

الاقتتال في عدن المحتلّة ناجم عن تمكين مليشيا الإصلاح والانتقالي من مؤسّسات الدولة وسعيهما إلى تنفيذ أجندة الاحتلال بشقيه السعوديّ والإماراتي

وما الذي يريده تحالف العدوان من تأجيج الصراع داخل المدينة؟

بلا شك إنَّ المحتلّ الإماراتي والسعوديّ هم الذين يقفون وراء هذه الفوضى والدمار ومعهم أدواتهم العميلة بشقيها مليشيات المجلس الانتقالي التابعة للإماراتي، ومليشيا «القاعدة وداعش» التابعتَين لحزب الإصلاح التابع للسعوديّ.

أما ما يريده العدوّ من تأجيج الصراع داخل مدينة عدن ومواجهات «كريتر» هو إجهاض الثورة الشعبيّة الغاضبة، وفرض سيطرة عسكرية على كُلّ مديريات عدن وخَاصَّة كريتر، والاستمرار في تنفيذ الأجندة الأمريكية والإسرائيلية وخدمة مصالحها وأطماعها وتمكينها من الحصول على غايتها في التوسع في المنطقة وبسط السيطرة على أهم المنافذ والموانئ وجعل عدن لقمة سائغة في متناول الأعداء.

– في حال استمر هذا الصراع وتوسعت المعارك.. إلى أين تتجه مدينة عدن؟

تصاعد الغضب الثوري في عدن والمحافظات المحتلّة، من يوم إلى آخر، ينذر بعاصفةٍ هوجاءَ قد تقتلع أمامها كُلّ شيء، لا سيَّما إذَا ما استمر الوضع كما هو عليه، أَو انحدر إلى الأسوأ، أَو لم تستجبْ حكومة المرتزِقة لمطالب المحتجين الثائرين.

وعدن تعكس اليوم مدى الوعي والقناعات الراسخة التي وصل إليها أحرار شعبنا اليمني في المناطق والمحافظات المحتلّة، مفادها لا عيش بدون كرامة ولا كرامة بدون حرية ولا حرية في ظل وجود الغزاة والمحتلّين وأدواتهم، وَيمكن القول: إن عدن اليوم تتجه نحو مرحلة الثورة والتحرّر من الغزاة والمحتلّين وأدواتهم العميلة.

– قبل المواجهات المسلحة كان هناك عودة مفاجئة لرئيس حكومة الفارّ هادي إلى عدن.. هل تعتقدون أنها ستقدم شيئاً للمواطنين؟

هذه الحكومة لا تمتلكُ من أمرها شيئاً، وبالتالي لا تمتلك قرارها المستقل، ولا تستطيع أن تقدم ما يلبي مطالب المواطنين في عدن، أَو في المحافظات اليمنية المحتلّة، في توفير الخدمات الأَسَاسية من كهرباء وماء وخدمات صحية وبيئية، فما بالكم بضبط ارتفاع الأسعار وسعر صرف العُملة المحلية مقابل العملات الصعبة وتوفير فرص العمل للبطالة من الشباب، واستعادة الأمن والاستقرار في المجتمع، ومن المؤكّد أن وصول الحكومة المعيَّنة من قبل الاحتلال إلى عدن مع بعض من وزرائها هو محاولة بائسة لامتصاص غضب الشارع، ولن تصنع شيئاً وستبوء بالفشل في ظل الصراع المحتدم بينها وبين مليشيا الانتقالي المدعوم إماراتيًّا، فتلك «الشرعية» المزعومة والانتقالي أرادوها في عدن لإشعال حرب وأزمة خدمات وإفشال كُلٍّ منهما الآخر، والمواطن هو من يتحمل وزرَ هذه الحرب ويدفع ثمنَها من صحته ولقمة عيشه واستقراره.

مع العلم بأن مهمةَ المرتزِق معين عبدالملك فشلت في عدن وقد غادرها مساءَ السبت الماضي، عبر مروحية لقوات الاحتلال السعودي متوجِّهاً لشبوة.

– بالتزامن مع كُلّ هذه الأحداث كان لافتاً إعلان حسن باعوم عودتَه إلى عدن في ١٤ أكتوبر القادم.. كيف تنظرون إلى هذا الإعلان؟

للأسف يأتي الإعلان عن عودة حسن باعوم في هذا التوقيت تحديداً الذي يتم فيه خلط الأوراق في عدن خَاصَّة والجنوب اليمني المحتلّ عامة من قبل أدوات الاحتلال في الرياض وأبوظبي؛ لوأد انتفاضة عدن، مع استباق هذه العودة بتصريحات تستهدف قيادات المجلس الانتقالي لتعطي مقدمات غير مبشرة لهذه العودة التي لا شك أنها ستوظف لخدمة أهداف الاحتلال الرامية لاحتواء الغضب الشعبي في المحافظات المحتلّة، خَاصَّة في حضرموت والمهرة وعدن، ونأمل أن يخيب الظن، وأن يحتفظ المناضل حسن باعوم برصيده النضالي الكبير ولا يستسلم لضغوط الرياض وأبو ظبي.

– بذكركم أُستاذ طارق للاحتجاجات في مدينة عدن وبقية المحافظات المحتلّة.. كيف تتابعون هذه الاحتجاجات وما الدعم الذي تقدمونه في هذا الجانب؟

الاحتجاجاتُ الشعبيّة في عدن وبقية المحافظات الجنوبية والشرقية ضد حكومة الفارّ هادي ومليشيات المرتزِقة ودول العدوان وأدواتها، تطوراتٌ إيجابيةٌ تَصُبُّ في مصلحة الشعب اليمني، وتعكس مدى استياء المجتمع من هذه الكيانات المصطنعة من أسوأ الأدوات التي أوجدها الغزاةُ والمحتلّون لقهر الشعب اليمني، وهي تعبر عن تحولات مهمة في الشارع اليمني الجنوبي، ومن تلك التطوراتِ عدمُ ثقة الشعب اليمني في المحافظات الجنوبية في حكومة المرتزِقة القابعة في فنادق الرياض، أَو بمليشيات المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، وثبوت فشل مخطّطاتهم ومشاريعهم المختلفة، بالإضافة إلى سخط الناس من عدم وجود الخدمات وتدهور البُنَى التحتية الأَسَاسية، وتردي وضع المواطن الاقتصادي والاجتماعي والأمني والمعيشي، وخروجهم المشرّف ضد المرتزِقة والاحتلال، خَاصَّةً مع استمرار حكومة الفنادق في طبع المزيد من العُملة المزوَّرة وضرب الريال اليمني أمام الدولار وما ترتب عليه من غلاء وارتفاع في أسعار السلع الأَسَاسية وانعدام للخدمات، كما أن الاحتجاجاتِ الشعبيّة في عدن وبقية المحافظات تعبّر عن استعداد الجماهير لقبول سلطة «أنصار الله» في هذه المناطق بلا تحفظات وزوال تأثير التعبئة الخاطئة ضد أنصار الله والمناطق الشمالية بشكل عام، وهذا يعتبر تطوراً مهماً ويؤسِّسُ لمرحلة جديدة من بناء الدولة اليمنية الحديثة، إضافة إلى أن هذه الاحتجاجات تعبّر عن استنفاد العدوان لجميع مبرّراته ووعوده الوردية التي كان يغازلُ بها الشارع في المحافظات الجنوبية والشرقية،

←

وانكشاف أمرهم للجمهور الجنوبي الذي خرج ثائراً ومطالباً برحيل تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة.

وتعبر هذه الاحتجاجات عن صوتِ كُلِّ وطني حر يرفض المشاريع التي حاولوا تمريرها ليس فقط في المحافظات الجنوبية والشرقية ولكن قبلها في عموم اليمن، الذي تحرّر من أدوات الهدم والدمار والاستعمار والهيمنة في ثورة ٢١ لعام ٢٠١٤، بثورة شعبيّة عارمة، أرعبت قوى الطغيان والجبروت والاستكبار العالمي.

أما عن الدعم الذي نقدمه فهناك جهود تبذلها السلطة المحلية إزاء تلك التطورات المؤلمة في المشهد اليومي لعدن وأبنائها وتواصلها المُستمرّ مع الشخصيات والفعاليات الاجتماعية حول مختلف القضايا التي تعيشُها المحافظة ومختلف مديرياتها، والعمل وفق المتاح والممكن.

– هناك ترهيبٌ واعتقالاتٌ وقمعٌ للمحتجين.. ما خطورةُ ذلك على هذه الاحتجاجات وهل ستتوقف برأيكم؟

أولاً: طريقُ الاستقلال عبر التاريخ لم يكُنْ مفروشاً بالورود ولن يصل أبناء عدن وبقية المحافظات المحتلّة إلى ما يسعَون إليه، ما لم تكن هناك جهودٌ كبيرة وتضحيات عظيمة تتصدى لهذه المخاطر والتحديات وتواجهها بكل بسالة.

ثانياً: قمعُ الثوار السلميين بقوة السلاح من قبل مليشيات الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي، يعتبر إعلانَ حرب على الإرادَة الشعبيّة الرافضة للاحتلال وسياساته الانتهازية والإجرامية، واستخدام القوة واللجوء لسياسة القمع والترهيب والاعتقالات والتنكيل من قبل مليشيات المحتلّ لن تثنيَ أحرارَ المحافظات الجنوبية عن مواصلة انتفاضتهم المشروعة ضد الغزاة والمحتلّين، بل نؤكّد أن انتفاضة الشعب اليمني في المحافظات الجنوبية حق مشروع وفق القوانين المحلية والدولية والشرائع السماوية، وأن الاعتداء عليها بالرصاص الحي يندرج في إطار الجرائم الجسيمة التي لا تسقط بالتقادم.

– كيف يمكن حماية المتظاهرين من قمع المليشيا التابعة للإمارات؟

ندعو المجتمعَ الدولي ومؤسّساته ذات العلاقة إلى التدخل لإنقاذ حياة المواطنين، ومساعدتهم في توفير احتياجاتهم، وحمايتهم من المليشيات المسلحة، في ظل ما تشهده عدن من قتل وقمع واعتقالات للثوار، ونحذر مرتزِقة العدوان من الاستمرار في قمع الثوار ومن تردي الأوضاع الإنسانية والمعيشية، جراء محاولات قوى الاحتلال الالتفاف على مطالب الثوار والانقضاض على ثورتهم.

كما نؤكّد على أن ما تقوم به قوى الاحتلال وأدواتها في عدن والمحافظات المحتلّة لا يمُتُّ للأخلاق والمبادئ الإنسانية بصلة، وتتحمل مليشيات المجلس الانتقالي التابعة للإمارات كاملَ المسؤولية عن كافة الانتهاكات التي يتعرض لها المحتجون في مدينة عدن.

ونعتبر أن حالات القمع والقتل والإرهاب للمحتجين في مدينة عدن أثبتت وبما لا يدع مجالاً للشك أن تلك الجماعات عاجزةٌ عن التعايش والقبول بالآخر، وهي عاجزة عن إدارةِ منطقة بعينها وبسط سيطرتها عليها بشكل كامل، بما يضمن استمرار معيشة المواطنين وتحقيق الاستقرار في المجتمع، بل إن تلك الجماعات المتطرفة ومن يقفون وراءهم برهنوا للجميع مصداقيةَ التوجّه الذي سعت وتسيرُ عليه قيادةُ المسيرة القرآنية والمجلس السياسي الأعلى في استعادة الأراضي المحتلّة وتحريرها من الاحتلال الوضيع، وإعادة الاستقرار لأبناء المحافظات المحتلّة ليلحقوا بركب المسيرة ورجالها الأبطال.

– تعددت جرائمُ العدوان الأمريكي والمرتزِقة بحق أبناء الشعب اليمني وآخرها جريمة اختطاف وتعذيب المواطن عبد الملك السنباني.. ما الهدفُ من كُلّ هذا الإجرام؟

أكّدنا في حينه أن ما تعرض له المواطنُ السنباني العائدُ من أمريكا إلى اليمن جريمةٌ نكراءُ لا يجبُ السكوتُ عليها، ويجب محاسبةُ قوى العدوان وأدواته على ما اقترفوه بحق الإنسان اليمني؛ باعتبَارها ليست الأولى ولن ينتهيَ إجرامُهم بهذه الجريمة البشعة التي لا تمُتُّ للأخلاق والمبادئ الإنسانية بصلة، ويهدف العدوان من خلالها إلى تعزيز حالة التشظّي والانقسام التي أسّس نواتها منذ العام الأول للعدوان وسعى إلى نشرها في كُلّ أراضي الوطن.

ويَنظر أبناء عدن وغيرهم من المحافظات والمناطق المحتلّة إلى هذه الجريمة بأنها ظاهرةٌ دخيلة على المجتمع اليمني تهدف قوى العدوان من خلالها لاستهداف الهُـوِيَّة الديموغرافية لليمن.

وأشرنا إلى ضرورةِ تحمّل المجتمع الدولي لمسؤولياته في إعادة فتح مطار صنعاء الدولي، ورفع الحصار عن اليمن، ليتمكّن المواطنون من العودة إلى أهاليهم بسلام وأمن، وتفويت الفرصة على المتربصين بالأبرياء من العصابات الإجرامية وقُطاع الطرق.

– كيف ينظر المواطنُ اليمني في المحافظات المحتلّة إلى الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والأمنية في ظل سيطرة الاحتلال وأدواته؟

المواطنُ البسيطُ في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة أصبح ينظُرُ إلى الواقع المعاش في ظل الاحتلال ويقارِنُهُ بالواقع المعاش في صنعاء والمحافظات الأُخرى رغم التحديات والصعوبات والعراقيل التي تواجه سلطة المجلس السياسي في المناطق الحرة، الأمر الذي يجعل المواطن في المحافظات الجنوبية يرى فروقاتٍ كبيرة تميلُ لصالح الواقع في مناطق سيطرة المجلس السياسي في مختلف الجوانب، وعلى مختلف الأصعدة.

والواقع المعاش في صنعاء هو الواقعُ الملموس وَالذي يحلُمُ به كُلّ مواطن في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة في المرحلة الراهنة والذي يتمثل بالعيش الكريم تحت مظلة الدولة والشعور بالأمن والأمان والاستقرار والهدوء والسكينة وتوفر على الأقل الخدمات الأَسَاسية بالحد الأدنى، وكل هذا رغم استمرار العدوان والحصار البري والبحري والجوي، إن المواطن الجنوبي أصبح يحس بالفرق بين السلطتين، سلطة الاحتلال التي بيدها كُلُّ شيء ولا تقدم أي شيء وسلطة الدولة التي لا تملك إلا الشيء اليسير وتقدم ما تجود به بكفاءة عالية.

– كلمة أخيرة؟

أدعو كُلَّ أحرار المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة إلى مواصلةِ الخروج في المظاهرات الشعبيّة المناهضة لسياسة التجويع التي ينتهجها العدوان وأدواته، في محاولة منهم لتركيع أبنائها، والانتباه إلى محاولات أدوات العدوان لتسييس المظاهرات وإقحامها في صراعات عقيمة ستقسط تحت أقدام الأحرار في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة.

وخلاصة القول إن طريقَ الاستقلال لن يكون مفروشاً بالورود، ولن يصلَ أبناءُ عدن وبقية المحافظات المحتلّة إلى ما يسعَون إليه ما لم تكن هناك جهودٌ كبيرةٌ وتضحيات عظيمة تتصدى لهذه المخاطر والتحديات وتواجهها بكل بسالة.

■ كريتر أشعلت ثورةً شعبيّةً في وجه الغزاة والمحتلّين، وأحرار المحافظات الجنوبية سيواصلون انتفاضتهم المشروعة

■ جريمة مقتل السنباني ظاهرة دخيلة على المجتمع اليمني وقوى العدوان تسعى من خلالها لاستهداف الهُـوِيَّة الديموغرافية لليمن

■ حالات القمع والقتل والإرهاب للمحتجين في عدن أثبتت وبما لا يدع مجالاً للشك أن تلك الجماعات عاجزة عن التعايش والقبول بالآخر

■ تأجيج الصراع داخل مدينة عدن المحتلّة يهدفُ إلى إجهاض الثورة الشعبيّة الغاضبة

■ عودةُ باعوم إلى عدن ستوظَّف لخدمة أهداف الاحتلال الرامية لاحتواء الغضَب الشعبي في المحافظات المحتلّة وخَاصَّةً في حضرموت والمهرة وعدن

ربيع الهدى.. تقوى القلوب والأبصار

زينب إبراهيم الديلمي

مـن سـلك طريق الهُـدى والتمـس بها نوراً يشـعُ بثريّاهـا المحمّـدي، سـهَّل الله لـه معرفة السّـمات النّاصعة لشخصيّة السراج المُنير ومخرج الأُمَّـــة من الظلمـات إلى النّور، وفتح له آذان قلبه خاشـعاً لآيات الله الكُبرى داهماً شـحنات القلوب السّالبة ومحارباً الأرواح المُتسخة بمخالب الضّلال.

لأنّ تعظيمه من تقوى القلوب، وشعيرة من شعائر اللـه العظيمـة.. ابتغينـا العـزّة لإسـلامنا وإيماننا، وتبوأنـا مقامـاً عليـاً، وأنفسـنا تلهـجُ بالتضرع أن يزيدنا من تقوانا المحمّدي أضعافاً مضاعفة.

لأنّ الأسوة الحسـنة سر انتصارنا وسفينة نجاتنا وملاذ كهفنا، ما وهنت عزائمنا ولم يتهاوى صمودنا بفضـل الغـزوات التـي قادهـا وبفضل من ارتشـف كوثرهـا مـن مغاويرنـا العُظمـاء، وبهـا انسـكبت عواطف شغفهم بالجهاد وعشقهم للشّهادة.

لأَنَّ رسـولَ العالمين مبعوثٌ فينا رحمةً ومِنّةً إلهية، أثنينا على الله حامدين وذكرناه مُسـبحين ألفاً ودهراً وأبـداً أن هـدم أركان الشرك بدجى رسـالته العابقة رحيقهـا إيماننا القويـم، وجعل أول بـابٍ ندخل بها الإسلام شـهادتنا بأن لا إله إلا هو وأن محمداً رسولٌ من عنده.

لأنّ القرآنَ عَلَّمنا أن طاعةَ الرسـول هي من طاعة الله، لم ننكُثِ العهدَ والاسـتجابةَ لمـا دُعينا به، ونزل ما تأكد للنّاكثين ومن يدّعون أنهم متمسّكون بنهجه -صلوات الله عليـه وآله- من الصدح بأصوات النواح على احتفائنـا بمولده الشريف ويظهرون امتعاضهم على جمال صنعاء المُكتسيّة حلتها الخضراء، مكرّرين السـيمفونيّة السـنويّة بالتحنن الكاذب على الفقراء والمحتاجين بدلاً عن ترميم الشوارع بزينة المولد.

نعـم.. نحن الفقراء الذين أغناهـم الله من فضله، وأكرمنـا بنبيه البشـير النذيـر، وتحبب إلينـا بنعمة الإيمان والحكمـة، نحن المُحتاجـين العطشى لرحمة اللـه ولطفـه ورعايتـه في كُـلّ حـين، والمحتاجـين للاسـتقاء بسـيرة النبي الكريم وإحياءها في الأروقة؛ لتزهر ربيعها في حقول قلوبنا وأبصارنا.

ولكل من يعضّون أناملهم بالنواجذ غضباً لإجلالنا ومديحنا لنبـي الهدى.. موتوا غيظـاً، حَيثُ أثخنتكم هـذه الآية المجيـدة بعظيم معناها: ﴿قُـلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.

الثـــورةُ وقوّاتُ النّجدة.. مواقفُ مشرّفة

العقيد/ محمَّد محمَّد الحوري

إنّ ما هوَ مُتعارفٌ عليهِ، في واقعِ الثَّوراتِ الشـعبيّة، أنَّها تُبنى على منطلقـاتٍ ثابتةٍ وعواملَ راسـخةٍ وأبجدياتٍ رسمت مسار الخـط الثّـوري، حَيـثُ كانت ثـورة الـ21 من سـبتمبر ثورةً انطلقت من شعبٍ قويٍّ الإرادَة والعزيمـة، صـادقِ الـولاءِ للقيـادة القرآنية، ولذا ظهرت بأهدافها ومراحلها، كما وجدناها عليه، ثورةً تستحق التّضحية والصّبر والثّبات.

ومـن المعلوم للجميع أن أيـة ثورة تقف خلفَهـا ومـع ثّوارهـا وتسـندُها جهـاتٌ مختلفةٌ، سـواءٌ أكانت مدنيّة أم أمنية من جموعِ الشّـعبِ نفسـه، وفي هذا السـياق، وبعـد مـرور أيَّـام مـن إحيـاء الذّكـرى السّـابعة لعيـد ثـورة الـ21 من سـبتمبر التَّحرّريـة، لفـتَ انتباهي، وأثار شـعوري ووجداني مسـألةُ «التَّناســي» بعدم ذكر وحـدة أمنيّة مـن أبـرز الوحـدات الأمنية بوزارةِ الدّاخلية، ألا وهـي «قوّاتُ النَّجدة» وذلـك عنـد الحديـث عن فصـول الثّـورةِ وتفاصيلها ومقوّمات نجاحها ومؤيديها، ولو لم يكن إلّا كهامش يُسطّر في صفحاتها النّاصعة، اسـتنادًا في ذلك لمميزات اختصّت بهـا قـوّاتُ النَّجدة، حَيـثُ كانـت الوحدة الأمنيـة الأولى التي انضمـت للثَّورة والثّوار بصفـةٍ رسـميّةٍ مُعلنـة عـلى قنـاةِ صدق الكلمة «المسـيرة»، وأُعلـن انضمامُها على لسـان العقيد صادق أمـين المليكي-المديرُ المـالي لقوّات النَّجدة آنـذاك- نيابةً عن كُـلِّ جندي وصف وضابط بقـوّات النَّجدة، مع العلـم أنَّ أولَ قافلـة تصـل بعـد الثَّورة إلى العاصمـة صنعاء كانت مـن نصيبِ قوّات النَّجـدة قادمةً من صعدة مـن قائد الثَّورة -كمـا قيـل حينهـا-، حَيثُ حملـت الكثير من المواد الغذائيـة والإبل والمواشي، عرفانًا من القائـد والثّوارِ بالموقفِ الصّائب لقوّات النَّجدة بإعلان انضمامهم للثَّورة.

كمـا حظيـت قـوّاتُ النَّجـدة بمواقـفَ مشرّفـةٍ ومشـهودٍ لهـا في مواكبـة خُطَى اللجنـة الثّوريـة ومـا أعقَـب الثّـورة من تداعيات سياسـية واقتصادية وعسكرية، فقـد كان لها دورٌ بارزٌ في التحَرّك الجهاديّ في جبهاتِ القتال ومنهـا ارتقاء ما يقارب خمسـمِئة شـهيد «عليهـم وعـلى جميـع الشّهداء أزكى السلام».

قـوّاتُ النَّجـدة مثَّـلت الأُنمـوذجَ المتميِّزَ والفريدَ خلال عملية دمـج اللجان الأمنية ومـا عـبّرَ عنـهُ وجسَّـدهُ حجـمُ التَّقارب والتَّـآلـف والتَّوافـق والانسـجام القائـم -آنذاك- بين ضبَّاطها وأفرادها مع اللجانِ الأمنيـة إليهـا، وبين كلتـا القيادتين؛ ولا أبالـغُ إن قلـتُ: إن هـذا مـا لـم يحصل في سـواها من الوحـداتِ الأمنيّـةِ وللحقيقة أبواب للوصول إليها ومعرفتها.

قـوّاتُ النَّجـدة مِن الوحـدات التي ظلّت متماسـكة بإداراتهـا وأدائهـا وضبّاطهـا وأفرادهـا وكيانهـا مقارنـةً بالوحـداتِ الأُخرى، فهيَ لم تتماسـك فحسـب، وإنَّما ازداد ظهورها وتوسّـع انتشارها وتنوّعت مهامها وذلك خـلال الفترة ما بين 2016-2020م. قـوّات النَّجدة كانـت معولَ بناءٍ وسـنداً لِـ اللجنـةِ الاقتصاديـة وذلك من خلال أدائها ونجاحها في مكافحة التَّهريب عقب إسـناد وحدة مكافحة التهريب لها، حَيـثُ حصل وفي فترةٍ وجيزةٍ ما بين 2018 - 2019 م تغـيّر كبير وملمـوس في ارتفاع مسـتوى الإيرادات نحو الأعـلى فتمثل ذلك لأن تكـون قوّاتُ النَّجدة عاملًا من العوامل المسـاعدة في إرفـادِ خزينةِ الدولـة لتواجه أجزاء من مرتباتِ موظّفيهـا.

وبذلـك تجدهـا وبمـا أُسـند إليهـا من مهـام كمكافحـةِ التَّهريـب صـارت ذات تأثـير إيجابـيٍّ بمهـامِ ونجاحـاتِ بعـض الوزارات كـ (الماليـة، التجـارة، الصّحة، الزّراعـة) من خلال ما تُقدمـهُ فيما تُعنى بـه تلـك الـوزارات، إضافة إلى مـا تحقّقه من إنجازات أمنية كبـيرة في إطار مهامها الأمنية بوزارة الداخلية.

قـوّاتُ النَّجـدة تصـدّرت خـلال الثلاثة الأعـوام الماضيـة لتكـون الوحـدة الأمنيّة الأولى في وزارةِ الدّاخليـة، ظهوراً وانتشـاراً وإنجازاً، وقد لَمِسَ الجميع جدّية وفاعلية تحَرّكهـا ونشـاطها وإمْكَانياتهـا بـدءًا بالمواطنِ وانتهاء بالجهاتِ الرَّسمية.

إنَّ مـا سـبقَ ذِكرُهُ تركّز حول دور قوّات النَّجـدة وبيـان مواقفهـا ومـدى تأثيرها في الواقـع المجتمعـيّ والأمنـي، وهنـاك مـن التفاصيل الكثـير والذي لا أسـتطيع بيانـه عـنِ تحَرّكهـا في جوانـب عـدّة كـ (البِنـاء الثَّقـافي، البدني، الأمنـي، الإداري، التنظيمي،... إلخ، لمنتسبيها وواقعها).

وعليـــه: جديـرٌ بالذّاكريـن حينمـا يسـتذكرون ثـورة الـ21 مـن سـبتمبر، وعندمـا يحيـون أعيادَها المتعاقبـةَ بإذن الله جيلًا بعد جيـل، أن تأخُذَ قوّاتُ النَّجدة مساحتَها من ذاكرة الثورة الشعبيّة، ليس لِيُعلقَ وسـامًا على مبنى قيادتها..!، وإنَّما حتـى يُقـدّم تاريـخ الثورة كامـلًا بجميع تفاصيله المهمة، وحتى يُشـكّلَ ذلك دافِعًا معنويًّا لكل من ارتبط بهذهِ الوحدة، سابقًا كان أم لاحقًا، فحـبرُ التّدوين لم يجفّ بعدُ والصفحاتُ ما زالت تُقرأ، وتجميعُ الأجزاء جـارٍ مـا دامـت شرارة الثّـورة متوقدة في خلجَات نفوسنا.

دمتم ودامت الثورة خالدةً مُسـتمرّة ما بقينـا وبقي الليـل والنهـار، ودام قائدها وملهمهـا نبراسًـا للثَّائريـن في أنحـاء المعمـورة، ودام الشَّـعب حـرًّا أبيًّـا عزيزًا شامخًا مستقلًا.

للمنزعج: ولو صفّرت وحمّرت.. سنحتفل بمحمد رسول الله

هـدى أبو طـالـب

يا رسـول الله إن لـم نحتفل بمولـدك مولد النور فبماذا عسانا نحتفل؟!

إذا لم نرفع لك شأنك وقدرك وقد رفع الله لك ذكرك فيا حسرتاه علينا!.

يا رسـول الله إننـا على العهـد باقون نحن الأوس والخزرج نحن الأنصـار لدينك دين الله وارتضينا الإسلام ديناً.

يا رسـول اللـه لنوفي لـك البيعـة والبيعتان والثـلاث والمليون إلى أن يرث اللـه الأرض ومن عليها.

يا سـول اللـه نحنُ الأنصـار من كُـلّ عام نجدد العهد والبيعة، إننا على السـمع والطاعة لك مؤتمرون وعلى نهجك سائرون،

وإننا مع الله ومعك مقاتلون مستشـهدون أَو منتصرون.

يـا رسـول اللـه أناديـك وفي وطنـي عـاث المفسـدون.. ومـن تحـت القصـف ومـن بين الركام شعب لك صارخون..

بقلوبنـا وأصواتنـا بحناجرنـا وأرواحنـا هاتفـون.. بفلـذات أكبادنـا إليـك سـاعون.. بأشـلاء مبعثرة بأجسـام مفحمـة.. وأطراف مفصولـة عـن الجسـد.. إليـك يا رسـول الله مسارعون.

يـا رسـول الله لـو رأيـت بأوباما وترامب يحتفلـون ويتزينـون ويغنـون وبالذهـب يتهادون!

وعندمـا نحتفـل بميلادك يا رحمـة العالمين يتبدعون ويقصفون ويدمّـرون!

ويسـتخسرون قطعـة مـن قمـاش أخضر ويستهترون.

لكننا.. يا رسـولَ الله سـنحتفلُ كما احتفل الأنصـار بقدومِـك المدينـةَ وكانـوا ينتظـرون وبأغصـان النخـل يزينـون وَيرفرفـون.. وبالدفـوف يضربـون وبالأهازيج والأناشـيد ينشدون.

يـا كُـلّ حاقد وخائـن للعروبة والمسـلمين ومطبع مع الأمريكان واليهود.

سـأقول لكم: إني سأنشـد وأحتفل وأُفصل الأخـضر ومنـه ألبـس وَأُزيـن وألـون حارتي والمسجد والشارع وكل مكان باللون الأخضر.

واللهِ يا كُـلَّ مخذولٍ وسـاكتٍ ومرجِفٍ لو تلوّنـت وصفَّـرت وحمَّـرت وزرّقت وأرسـلت طائراتك والمدافع إنني سـأحتفل وإلى سـاحةِ السـبعين، سأحشـد وَأجمع وأهتـف بصوتي العالي من على المنبر.

التأمل والتدبر وصناعة الغد

عبدالرحمن مراد

نحن نـدرك اليوم أن العالم أصبـح قرية صغيرة لا بُـدَّ أن نتلقـى أفكاراً ونعطي أفـكاراً؛ لأَنَّ من يعرف يحب المعرفـة في غيره، والمهم حسـن الاختيار، وبعد حسـن الاختيار حسن الاستخدام، والمهم أن نكتشف على ضـوء الفكـر مكامن قوتنـا ومواطـن ضعفنا، وبمعرفتنـا نفوسـنا نعـرف مـن أين نبـدأ؟ وكيف؟ فالواقع يتحَـرّك من حولنا ومن تحتنا، ولا نقدر على تسـييره إلا بالفكـر المثقف والاسـتزادة مـن التثقف والتفكـير؛ لأَنَّ الواقع لا يبدو في أحلامنا وإنما يتحَرّك من خارجنا ويمتد منه إلينا.

ولعـل الواقع أخصب مادة للفكر؛ لأَنَّ للفكر موارد كمـا لـه منابع، وَليسـت المعرفـة الفكرية مقصورة عـلى الكتب ومناهج الدراسـة وإنما كُـلّ قضية وكل شيء يعطي فكرةً ويلهم رأيـاً، وقديماً كانت العرب لا تصدر عن أصحاب الحكمة والتجربة والرأي.

ومن يحب معرفة نفسـه يعرفهـا من تجارب غيره ومن وقائع تجربته، فوراءنـا طريق طويل من التجارب، فإذا كان الماضي من العـصر قد هجـم علينا قبل الاسـتعداد له، فَـإنَّ علينـا أن نواجه الحاضر بنفـس روح العصر وآلاته، فطـول احتماءنا بالماضي أَو حفاظنا على الحاضر لا يدفعان عنا هجوم الغد، ولكي لا يهاجمنا الغد كالأمس علينا أن نهاجم الغد من أوسع أبوابه؛ لأَنَّ أمسنا من صنع غيرنا أما الغد فهو من صنعنا أَو صنع حاضرنا.

وتحَرّك الجماهير دليل عـلى رفضها للواقع ورغبتها في الأفضل الـذي يحظى فيه الإنسـان اليمني بإنسـانيته ليعيـش الحياة لا ليكابدهـا، واليوم وقد رفضت الجماهير واقعـاً وحل محله واقع أجدّ نسـبيا، فمـن الممكن إبدالـه بواقع أكثر جـدة، وأكثر نظافة وأكثـر إمْكَانـا لتجديـد كُـلّ واقع، فالسـلطة مدينـة بوجودها للمواطن العادي الذي ينكر كُـلّ سلطة سيئة، ويبحث عن سلطة أفضل؛ لأَنَّ كُـلّ زعامة سياسية أَو قيادة عسكرية لا بُـدَّ أن تكونَ وليـدة ظروف، لكن هـذه الظروف مـن خلق المواطنـين العاديين لكثرتهم وحرارة تجاربهم مع محترق السياسة، والتاريخ يتحدث أن الذين ترفعهم أحداث تسقطهم أحداث، والذين تخلقهم فرص تعدمهم فـرص أُخرى، والوسـيلة الوحيدة لبقاء أيـة زعامة هو النزول عند رأي الشـعب مفجر الأحـداث وصانع الحدث كما دلت الأحداث والوقائع.

وطالمـا وقد تحمل أنصـار الله مسـؤولية القيادة والريـادة في هـذه المرحلـة فـلا بد لهـم مـن التجدّد والأخذ بمبدأ المبادرة وصفات الرائد والقائد، ليقودوا شـعبهم بكل دراية ووعي واقتدار إلى مرحلة التعامل مـع التغـيرات.. أيـة مرحلـة الانتقـال مـن عقلية عـصر الصناعة إلى عقلية عـصر المعلومات، والفرق بينهمـا أنـه في عـصر الصناعـة كان يتـم الحصول على المعلومات كلما كانـت هناك حاجة إليها في حين تتواجـد المعلومـات في عـصر المعلومات بشـكل دائم وهي تدور في حيز التشغيل، وكما كان الحال في عصر الصناعـة يتصرف القـادة فيه وكأنهـم أصحاب القـرار، ولا بُـدَّ مـن إدراك الحقيقة التـي نحن عليها أن هذا المبـدأ قد تغير بتغير الأحوال والمسـتويات الحضارية والمعرفية، إذ فقدَ القادة في عصر التكنولوجيـا خاصية صنع القرار بل أصبحت مهامهم أكثر يسراً وأكثـر تفاعلاً مع الحدث من خلال العمل على تشـغيل المعلومات المتوفـرة، وهذا هو الحـال الذي نحن عليه في عـصر التكنولوجيا ولا بُـدَّ من الوعي به، والاشـتغال على الخطط الاستراتيجية التي تصنع المسـتقبل وليس انتظار المسـتقبل حتى يأتي، والاشـتغال عـلى الخطط لا يمكـن أن يكون عفـو الخاطر بل بـرؤى وأفكار قـادرة على التحَرّك والتفاعل مـع واقعها من خلال بنية تنظيمية وبنية توجيهية وبنية رقابية، ترصد الحالات المنحرفة لتعمل على تعديلها حتى تتسق مع البناءات المختلفة.

فاحتفالنا بالثورة لا يعني الثبات بل يعني أن ثورتنا مُسـتمرّة -كما قال قائد الثورة السـيد عبد الملك الحوثي- واسـتمرار الثورة لا يعني الحصول على الاستقلال والحرية والسيادة فقط بل يعني التجدد والتفاعل وإحداث متغير حقيقي في حياة المجتمع لا يشبه ما كان في سـالف الأيّام بل يبدع ما سوف يكون في قابل أيامنا من خلال الصناعة والوعـي وتجديد المفاهيم وإعادة تعريف مفاهيم الوطن والهُـوِيَّة والحرية والاستقلال والسيادة بعد أن فسد هذا المفهوم وتبدل بفعـل الخطاب الإعلامي المكثّـف للخونة ومرتزِقة العدوان.

حزبُ اللّه وحربُ المسيَّرات الصهيونية

منير الشامي

في انتصـار جديد للمقاومـة اللبنانية بوجه خاص ولمحـور المقاومة بوجـه عام على العـدوّ الصهيوني وفي عمليـة احترافيـة دقيقـة نجح أبطـال وعباقرة التكنولوجيـا الرقميـة بـ«حـزب الله» في السـيطرة على طائرة مسـيرة للعدو الصهيوني بعد أن انتهكت المجـالَ الجوي اللبنـاني بدقائق، حَيـثُ تمكّن فريق فني متخصص بالطائرات المسيرة من اختراق نظام التحكـم والسـيطرة الصهيونـي للطائـرة وإخـراج الطائـرة عـن دائـرة نطاقـه إلى دائرة نظـام تحكم وسـيطرة خاص بالفريـق، وتمكّنوا بواسـطته من إدارة عمليات الطائرة الصهيونية والهبوط بها على بُعد كيلومترات قليلة من الحدود مع العدوّ الصهيوني

وأمـام خطـورة هـذا التطور الاسـتراتيجي في مسـار مواجهة العـدوّ الصهيونـي لـم يكن بوسـع هـذا العـدوّ الأرعـن إلا تلقي ضربتها القاسية والعنيفة من أبطال حزب الله والإعلان الرسمي عنها، والاعتراف بقدرات حزب الله المواكبة لتكنولوجيا المسـيّرات الحربيـة وبدخولـه معركة حرب المسـيرات، حَـدَّ وصف قيادة العدوّ الصهيوني في تصريحاتها عن العملية.

العـدوّ الصهيونـي يـدرك جيِّدًا مـاذا يعني نجـاح أبطال حزب الله في هذا الإنجاز النوعي، ويعي جيِّدًا دلالات التحكم بالمسـيرات بهذا الشـكل وأبعاده الخطـيرة عليه في مسـار المواجهة لطغيانه المسـتقبلية، فالتفوق في التحكم بالمسـيرات وإخراجها عن غرف التحكم والسيطرة عليها أصعب ألف مرة من عملية التصنيع لها، ويعلم جيِّـدًا أن عملية اليـوم انتصار اسـتراتيجي جديد ومتقدم لحزب اللـه ولمحور المقاومة يضاف إلى رصيد الانتصارات المتوالية عليـه وعلى النظـام الأمريكي وجميع الأنظمـة الداعمة لوجوده، وهو في ذات الوقت هزيمة تاريخية لتكنولوجيا مسيراته، وانكسار مخـز له، إضافـة إلى ذلك فلهذه العمليـة دلالات كثرة جِـدًّا ولهـا أبعـاد خطـيرة أَيْـضـاً خُصُوصـاً عـلى مسـتقبل المواجهة للعدو الصهيونـي، ولعل من أهم دلالاتهـا أنها تعكس التطور السريع في تنامي قدرات حزب اللـه ومواكبتهـا للتطور التكنولوجي في مسـار مواجهـات الحـرب الرقمية، الأمر الـذي يعني أن من أهـم نتائج هـذه العملية هـو تقليص قـدرات العدوّ الصهيوني الحربية وَالاسـتخباراتية والرصد إلى أدنى حَـدّ، وهـو ما ينعكـس بصورة مبـاشرة على رفع قيود التوسـع لحـزب الله في بناء قدراتـه وتطويرها بحرية أكبر في وبشـكل اوسـع في قادم الأيّـام، وكذلك فهي تؤكّـد أن حـزب اللـه اليوم بـات قادرا عـلى تصنيع المسـيرات بمختلف أنواعهـا وَاغراضها واحجامها وهو ما يضاعف من قوته وقدراته هو ومحور المقاومة في المسـتقبل على حَـدٍّ سواء، إضافة إلى ذلك فَـإنَّ من أهم أبعاد هذه العمليـة إمْكَانية تزويد كُـلّ دول المحور بهـذه التقنيـة الحربية المتطـورة وامتلاك أطـراف المقاومة لهذه التقنية له أبعاد كبيرة تهدّد مسـتقبل التواجـد الأجنبي بالمنطقة خُصُوصاً وهذا ربما يكون الهدف الأول لمحور المقاومة ولكل دوله خُصُوصـاً والنظام الصهيو أمريكـي يعتمد في تواجده اللامشروع بالمنطقـة وفي تنفيذ ربمـا 70 % من عملياتـه المختلفة فيها على تقنية الطيران المسير وبشكل حصري.

إنجاز نوعي عظيم لتعزيز قدرات المحور في مسـتقبل مواجهته وصراعه مع العدوّ الصهيوني وقوى الاسـتكبار العالمي واذيالهم مـن أنظمة العمالة والارتهان العربيـة، ودعاة التطبيع والتضييع لقضية الأُمَّـة المصيرية الأولى قضية فلسطين والأقصى والقدس.

ماذا نفعل بأحلام العائدين؟!

عفاف البعداني

كان حلم «عبدالملك السـنباني» أن يعود فقط كما ذهب سـالمًا معافى بروحه وبدنـه، أن يرجع إلى حنايا أسرتـه، وجدران بيته وملامـح أهله وصحبه وذويه، بعد رحلة طُمرت بالغياب، الساعة عنده كانت تشير نحـو العودة، المنبه قـرع طبوله معلنـاً في الثانية أن يعود لمدينته وموطنه، أن يشـم ربيـع بلده الآسر، أن يأكل من خبزه العفيـف، ويروي ظمأه بمائه الزلال، كُـلّ مـا في خلجـه كانت أحلامـاً تتعلق بمازوشـية البقـاء لا غير، بحاجيات الوجود البشري كالسـعادة والأمان والاكتفاء، لم يحلم السنباني أن يكون رئيسًا أَو قيصرًا على مجرة درب التبانة.

لـم يكن المغدور مرشـحًا لحزبٍ معين أَو منتسـبًا لعنصريـة محـدّدة، أَو مجهزًا جيشًـا قويًّا معاصرًا، حقائبه كانت خالية من القنابـل العنقودية، وجيبه خـالٍ من دماء الأبرياء، كان حلمُه بسـيطًا لا يتعدى مشـارف العودة، لا يتجاوز استنشـاق هواء «اليمن السعيد»، معذرة يا سادة بل أقصد «اليمن التعيس»، هكـذا تسـعرت الأحـلام بموطني تـواد منـذُ البداية وحتـى قبـل أن تعيـش أَسَاسـاً، هكذا هـي قصص المغتربين والمقيمين على حَـدٍّ سواء، المقيم يدفع كُـلّ سـاعات يومه حتى يجد ما يسد رمق أسرته، لكنه في النهايـة يعيش في ظل وضع لا بأس به في الشـمال في ظل وجود «أنصار الله» والمغترب يطمح لأن يحسـن من وضعه فيتحمل مر الغربة، وعصارة الأرق، ليقرّر العودة عبر مطار الجنوب.

وكلاهما يحـاولان أن يلتقيا بنقطة العيش، ولكن اللقـاء هـو منطقـة مؤلـة وخطـرة، بقعـة داكنة ملتفة بفراشـات بيض، ومشـهد يـؤل طريقه نحو السـماء وليس نحو الأرض، اللقـاء في بلدي مكلِّف يا سـادة، ولا ثمن له سـوى انتزاع الـروح من مأمنها، فليسـت الشوارع كما كانت تسـمح بالعبور، ليست الطرقات واسـعة للجميع، أصبحت ضيقةً لكل عائد مـن الجنوب، تحـول جنوبنا الميمـون لمتاهة تحفها الأشـباح من كُـلّ جانـب، وخريطة فقـدت مفتاح السـلام منذ زمـن بعيد، ومـن ينفذ منها سـالمًا فقد وهب عمرًا جديدًا مثلُه مثلُ الطفل المولود، ويجب أن نبعـث له برقيـة تهنئة على السـلامة والنجاة بأقرب وقت.

إذًا هذا هو التحرّرُ والأمـانُ الذي دندن به العدوان منـذُ بداية الحـرب، هذه هـي الحرية التـي جاء بها الاحتلال في الجنوب، ليفسـدوا ويعيثوا في الأرض قتلًا ونهبًا، دخلوا بلادنا وعلقوا الرايات، وبفضل المرتزِقة تمادوا إلى كُـلّ أفعالهم الشنيعة وغير المتوقفة.

وكـم أسـتغرب وتنصـدم عقليتي بقـول البعض: «كلهم سـواءٌ رعاة حـروب ودماء».. مـع أن الواقع ليس ضميراً مستتراً ولا فاعلاً غائباً، بل هو بارزٌ لكل مـن لديه بصـيرة وليس بصر، إن المناطق الشـمالية التي يسـيطر عليها أنصار الله، تشـهد وضعية أمان أفضـل حـالاً، بل لا تقـارن البتة بالمناطـق الجنوبية التي يحكمها ألف مرتزِق وعميل، واستعمار.

وحقيقـة في عز ألمي ووجعي لمـا هو حاصل أود أن أسأل الجنوبيين غير الشرفاء الذين باعوا حينما قالوا تحرّرنا؟؟ مما تحرّرتم؟؟ من أرضكم من بيوتكم من عرضكم، خسـئت حريتكم الرخيصة التي تشـدقتم بهـا انظروا إلى أي مـدى وصل التحـرّر عندكم إلى أن يعـذب ويقتل عائـد إلى الوطـن، تمعنـوا إلى أي مدى وصل عندكم التحرّر؟!.

انظـروا إلى لجاننا الشـعبيّة انظـروا إلى مجاهدينا في جبهـات العزة والشرف، اقتبسـوا ولـو بعض من وطنيتهـم وحميتهم وغيرتهم عـلى إخوانهم، طومر يضحي بنفسـه لإنقاذ رفقائه، وقبله مجاهد يحمل جريحـاً في ظل وابل من الرصاص، وكم من مشـاهد تثلج الصدر، وتقر بها العين، إنني أراهن، لو تقاسـم المرتزِقـة أخلاق وبسـالة ونخـوة مجاهـد واحد من مجاهدينا، لنسوا الارتزاق ومضوا قدماً نحوَ جبهات العزة والشرف، ليسـقط الاحتلال وتعـود اليمن كما كانت مقبرة للغزاة.

مقتطفات نورانية

اليهـود عـلى الرغم مما وصلوا إليه وسـيطرتهم على وسـائل الإعلام، على الاقتصاد على أشـياء كثيرة لم يسـتطيعوا أن يظهروا هم هم دون أن يكونوا محتاجـين للآخـر والآخر يرونـه من فوقهـم. إسرائيل دولة هنـا ظهرت في المنطقة تجدها حياتها متوقفة على مساندة أمريكا وأمريكا تساندها مع أنهم مؤثرين داخل أمريكا لكن لا بد أن يكون تحت لا بد أن يكون تحت مهما كان إلى يوم القيامة مهما بقي هؤلاء إلى يوم القيامة سـيظلون تحت .**[سورة آل عمران الدرس الثالث عشر ص:8]**

اليهود عندهم حساسية من الموت بشكل رهيب تجد حتى كتبهم أو اليهود والنصارى بشـكل عـام حتى كتبهم كتب [العهد القديـم والعهد الجديد] لا يوجـد فيهـا حديث عن الآخرة تقريبًا لا يوجد نادر جـدًا لا يوجد حديث عن الموت والآخرة.**[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص:13]**

اليهـود يعرفـون، يعرفون أثر الإيمان عندما يكون هنـاك في الأمة إيمان، وهم يعرفون أنهم إذا اسـتطاعوا أن يمسخونا كفارًا هم لا يريدون أن نكون يهودًا.. وقالوا هم في وثائقهم المسـماة [بروتوكولات حكماء صهيون] أنهم لا يريدون أن يكون المسلمون أو النصارى يهودًا, أنهم لا يستحقون أن يكونوا يهودًا ولكن يكونوا كفارًا يكونوا ضالين، يكونوا كذا إلى آخره ليفقدوا النصر الإلهـي والتأييد الإلهي وما يمكن أن يعطيـه الإيمان.**[يوم القدس العالمي ص:8]**

برنامج رجال الله: ملزمة (معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس التاسع) الجزء الأول:

وعد اللّه ووعيده يبدأ من الدنيا وينتهي بالآخرة ومهمة الإنسان في الحياة خلافة اللّه في أرضه وعمارتها وفق هدي اللّه الذي رسمه على أيدي رسوله وكتبه

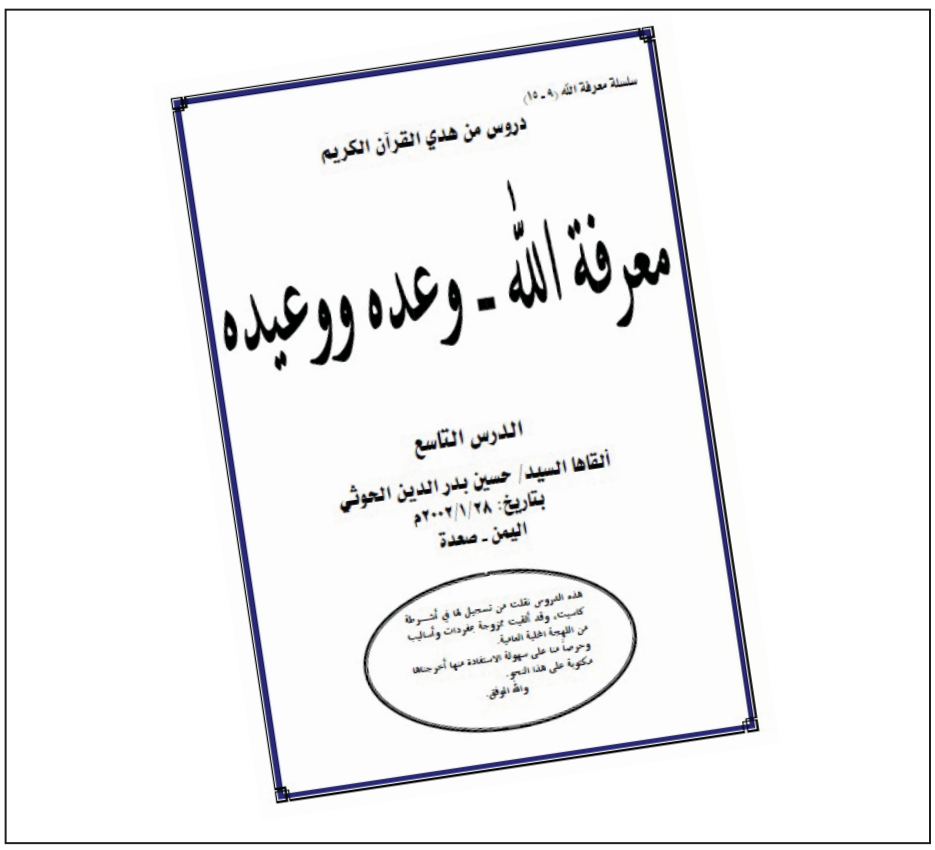

المسيرة : بشرى المحطوري

مُلِئت صفحاتُ القُـرْآن الكريم بالآيات المباركة التـي تحدثـت عن وعـد اللـه ووعيده، وعـن وعد للمؤمنين المتقين في الدنيا، الوعد لمن يسـيرون على هدي الله في هذه الدنيا، وعدهم بأشياء كثيرة جداً، والوعيد لمن يخالفون هدي الله في هذه الدنيا، ومن يتمردون عليـه، ومن يعصونه، توعدهم بعقوبات كثـيرة جـداً، إلا أن علـم الـكلام قدم هـذا المفهوم بشـكل ناقـص ومؤثر، وله سـلبيات كثـيرة فيما يتعلق بفهمنا للدين، ولعل هذا القصور في المفاهيم هو ما دفع الشـهيدَ القائدَ إلى إرشـاد الناس كيف يرسخون معرفتهم بالله من خلال وعده ووعيده.

ابتدأ الشـهيدُ القائـدُ حديثَه بـأن قضية الجنة والنـار وفق النظـرة القُـرْآنية التـي تدل على: أن الاسـتقامة هنا في الدنيـا هي قضيـة مهمة جداً، وأن الجنـة والنـار في واقعهمـا تخويـف وترغيب لنـا، لنسـتقيم هنا في الدنيا، ونسـير على نهج الله سـبحانه وتعـالى وليس فقط حتى لمجـرد الإيمان باللـه، يقول رضوان الله عليه «مهمة الإنسـان في هذه الحياة كبيرة وواسـعة جداً، هي: خلافة الله، هي أن يكون خليفة لله في أرضه، وأن يسير في هذا العالـم في عمارته وفي تطويـر الحياة فيه على وفق هدي الله الذي رسـمه لبني آدم جيلاً بعد جيل على أيدي رسله، وفيما أنزله من كتبه».

ويواصل الشـهيد القائد حديثه في ذات السـياق فيقـول:» ثم من خرج عن هـدي الله يعتبر هنا في الدنيا، مفسـداً {ظَهَرَ الْفَسَـادُ فِي الْـبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَـبَتْ أَيْـدِي النَّاسِ}(الروم: مـن الآية41) ولا بد للإلـه، للملـك هو أن يكـون هنـاك في هديه نظام ما يسـمى: بنظام الثواب ونظـام الجزاء – الثواب والعقاب –فقد جعل جهنـم في الأخير لكل الخبثاء هنـا في الدنيـا، من خبثت نفوسـهم هنـا في الدنيا سـيكون مأواهـم جهنم، ألـم يتحدث عـن الجنة والنـار بأنها تسـمى مـأوى؟ أنها أمـه التي يأوي إليها؟ يرجع إليها؟ {فَأُمُّـهُ هَاوِيَةٌ} (القارعة:9)، لم يتحدث عنها بأنها هي الغاية من وجوده، ومن سـار على هدي الله سـبحانه وتعالى في هذه الدنيا، هنـاك وعـود كثـيرة لـه في الدنيا، ووعـد عظيم في الآخرة، كما هناك تهديد شـديد وعقوبات في الدنيا هنا، وعقوبات في الآخرة».

ولخطـورة تلـك المفاهيـم المغلوطـة أصبحـت نظرتنا إلى الدنيا بأنها لا علاقة لنا بها أبداً، وفهمنا الديـن بأنه دين لا علاقة له بالدنيا، وأصبحنا نقيم حالتنـا التـي نعيشـها (كعقوبـة مما توعـد الله بها مـن يعرضون عن ذكـره ويقعدون عن نصرة دينـه) في حالة مـن الذلة والإهانة والاسـتضعاف ونتعبد الله بها؛ ولهذا شـدّد الشهيدُ القائدُ رضوان اللـه عليه عـلى قضية هامة يجب علينـا أن نفهم أن «الوعـد والوعيـد يبـدأ مـن الدنيا هنـا وينتهي بالآخـرة»، ومـن خلال هـذا المفهوم تسـتطيع أن تفهـم واقعك، تسـتطيع أن تعـرف وضعيتك التي أنت فيها، هل أنـت في وعد أو وعيد؟ هل أنت داخل مثوبة من الله أو داخل عقوبة من الله؟.

آيةٌ واحدةٌ جمعت (الهُويةَ الإيمانية) للمسلم

المسيرة : خاص

ابتـدأ الشـهيدُ القائدُ سـلامُ الله عليه محـاضرة [ملزمـة] الهُويـة الإيْمَانيـة بالحديـث عـن آيـة عظيمـة فيهـا كُلّ الصفـات التي إن توفرت في إنسـان فهو مؤمـن الإيْمَـان الحقيقـي، حيث قـال: [سـيكون مقدمة حديثنـا حول قول الله سـبحانه وتعالى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: {آمَنَ الرَّسُـولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّـهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَـنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًـا إِلاَّ وُسْـعَهَا لَهَـا مَا كَسَـبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَـبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَـا إِن نَّسِـينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَـا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِـن قَبْلِنَا رَبَّنَـا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِـهِ وَاعْـفُ عَنَّا وَاغْفِـرْ لَنَـا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَـا فَانصُرْنَا عَـلَى الْقَـوْمِ الْكَافِرِينَ} (البقرة:285-286) صـدق الله العظيم. إن هـذه الآيـة الكريمـة، هـي الهويـة الإيْمَانيـة لأنبياء الله ورسـله وللمؤمنين جميعاً، هـي البطاقة الكاملـة العناوين لأنبيـاء اللـه ورسـله، والسـائرين عـلى طريقـه مـن المؤمنـين بهم، هـي تقرير للمؤمنـين أنـه هكـذا يجـب أن يكـون إيْمَانهـم، هـي تعريف بالمسـيرة الإلهية لأنبيـاء اللـه ورسـله والصالحـين مـن عبـاده جيلاً بعد جيل.. شـملت وبصورة موجـزة المجـالات الإيْمَانيـة الكاملـة، بـدءاً من الإيْمَـان بالله سـبحانه وتعالى، وهكـذا تتصدر الآيـة الكريمـة بالتقرير على الإيْمَـان بالله، ثم تنتهـي بالمواجهة لأعدائـه، أنـه إيْمَان على غير هـذا النحو ليس إيْمَاناً]..

العقائدُ في الإسْـلَام العظيم.. كلُّها عملية:ـ

وأكّـد سـلامُ الله عليه بـأن أيةَ عقيدة في الإسْـلَام لا تؤثـر في النفـس تأثـيراً إيجابياً يـؤدي إلى انتصار الأُمَّـة وعزتها وكرامتها فهي ليسـت من الإسْـلَام ولا مـن ديـن اللـه في شيء، حيث قـال: [إن الإيْمَـان، إن العقائد في الإسْـلَام العظيم كلهـا عمليـة.. كلها عمليـة، إيْمَان يترك تأثيراً عـلى النفس، ثم نفـس تترك تأثيراً في واقـع الحياة، ما عدا ذلـك يعتبر إيْمَاناً أجوفَ، لا يقـدم ولا يؤخر، ولا ينفع لا في الدنيـا ولا في الآخـرة، وأول المؤمنين بهذا الإيْمَان هو الرسـول محمد (صلوات الله عليـه وعـلى آلـه). إن الآية هـذه نزلت في القُـرْآن الكريم الذي هو خطاب للناس جميعـاً في هـذه الأُمَّـة، والتـي أولهـا الرسـول محمد (صـلوات الله وسـلامه عليـه)، هكـذا إيْمَـان، وأن نعـرف بأنـه هكـذا كان إيْمَان الرسـول (صلوات الله عليه وعلى آله)، يعني ذلك أنه بغير إيْمَان مـن هذا النوع لا نكـون صادقين حتى في إيْمَاننا بالرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولن نلتقي معه في الطريق الإيْمَانية، ولا في غايـة تلـك الطريـق، لا في الدنيا ولا في الآخـرة.. أوّلـم يقل الله لـه: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُـواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِـيَعًا لَّسْـتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} (الأنعـام: 159) لسـت منهم في شيء، لا تلتقـي مع محمـد (صلوات الله عليـه وعـلى آلـه) لا تلتقـي الأُمَّـة مع رسـولها (صلوات الله عليه وعلى آله) إلا في طريق إيْمَانية واحدة هي: هذه الطريق التي بدأ الخطوة عليها الرسـول (صلوات الله عليه وعلى آله)].

ثقافةٌ مغلوطةٌ:ـ

الاعتقادُ بأن رسولَ الله صلى اللهُ عليه وآله وسلم كان (مسكيناً، ودرويشاً)!!

ولفـت سـلامُ اللـه عليـه إلى ثقافـة مغلوطة ظالمة صورت رسول الله صلوات اللـه عليه وعـلى آله بما ليـس فيه حيث قـال: [هو (صلوات الله عليـه وعلى آله) آمـن بما أنزل إليه من ربـه، وعندما آمن بما أنزل إليه من ربه كانت مصاديق ذلك الإيْمَان كلها حركة، كلها حركة نشـطة، كلها عمـل، كلها اسـتقامة وثبات، كلها إخلاص لله سبحانه وتعالى وانقطاع إليه وثقة عظيمة به؛ لأن ما أنزل إليه هو أنزل إليه من ربه الذي أرسله، وأرسله إلى من؟! هل إلى نفسـه، أم إلى البشرية كلها؟!. هل كان الرسـول (صلـوات اللـه عليه وعلى آلـه) يكتفي بـأن يبلغ الآخرين، ويرشـد الآخرين، ويعظ الآخريـن، ويأمر وينهى أولئـك الآخريـن، ثم هـو يقبـع في زاوية من زوايا مسـجده، أو يدعـو على أولئك، أم أنـه كان هو في مقدمـة المؤمنين في كُلّ الميادين؟. الإيْمَان بالرسول (صلوات الله عليـه وعلى آله) الذي يجب أن يترسـخ في نفوس من يحملون العلم برسالته، يجب أن ينطلقـوا هذا المنطلق الذي انطلق منه الرسـول (صلـواتُ الله عليـه وعلى آله)، وأن يتحَـرّكوا بحركته]..

وأضـاف أيضاً: [نرجـع إلى الأنبياء، أو نرجـع إلى نظرتنـا إلى الأنبيـاء فنجد أنها نظـرة غير واقعية ونظـرة غير حقيقية؛ بسـبب الأخطاءِ الثقافية التـي تلقيناها فقدمت لنا الأنبياء مجموعة من المساكين الذين لا يعرفون كيف يتحَـرّكون، والذين لا يـكادون يعرفـون كيـف يتكلمـون، [أجواد أطياب مسـاكين اللـه]، فلم يكن هنـاك ما يمكـن أن يجعلنا نسـتلهم من حياتهم، ومن أسـاليبهم، ومن حركتهم، ومـن أعمالهم ومـن مواقفهـم الدروس المهمة].

حماس: الشائعات التي أوردتها قناة «العربية» لن تفلح في الضغط على المقاومة

المقاومةُ الفلسطينية تطلقُ 3 صواريخ تجريبية

المسيرة : متابعات:

نفى عضو المكتب السياسي ومسؤول مِلف الأسرى في حركة حماس، زاهر جبارين، أمس الاثنين، صحةَ المعلومات المتداولة عن إنجاز اتّفاق صفقة تبادل أسرى مع كيان الاحتلال.

وقال زاهر جبارين في تصريح صحفي: «ننفي صحة المعلومات التي أوردتها قناة العربية عن إنجاز اتّفاق صفقة تبادل مع كيان العدو».

ودعا جبارين بالقول: «ندعو وسائلَ الإعلام لتوخي الحذر، وتجنب بث الشائعات التي تتلاعبُ في مشاعر الأسرى وعائلاتهم»، ومحذراً تلك الوسائل: إن «بث مثل هذه الشائعات لن يفلح في الضغط على قيادة المقاومة».

وكان مسؤول ملف الأسرى في حركة حماس قد أشار في وقتٍ سابق إلى أن الأسرى قد سطّروا «أُسطورة الحرية لشعبنا وحطموا غطرسة الاحتلال».

وقال جبارين: «نجدد العهد والقسم بالوفاء لأسرانا ونحن في حماس لن نألوَ جُهدًا حتى نكون قريبًا على موعد معهم»، معتبرًا قضية الأسرى ستبقى على رأس سلم العمل الحركي والوطني الفلسطيني، داعياً بالكشف عن ما يتعرض له الأسرى من انتهاكات في سجون الاحتلال.

إلى ذلك، قالت وسائل إعلام صهيونية: إن «حركةَ حماس أطلقت صواريخَ تجريبيةً من قطاع غزة باتّجاه البحر».

وأفَادت القناة 12 العبرية، بأن الحركةَ أطلقت في الساعات الأولى لصباح الاثنين، 4 صواريخ تجريبية على الأقل، في إطار تطوير قدراتها العسكرية.

يشار إلى أن حماس تطلقُ بين الفينة والأُخرى صواريخَ تجريبيةً في إطار مساعيها المُستمرّة لتطوير قدراتها العسكرية.

باشينيان: أرمينيا لم ولن تشارك في أية مؤامرة ضد إيران

أمير عبداللهيان: طهران لن تسمح للأجانب أن يعبثوا بالعلاقات الإيرانية مع دول الشمال

المسيرة : وكالات:

أكّد رئيس وزراء أرمينيا، نيكول باشينيان، أهميّةَ العلاقات بين بلاده والجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشدّدًا على أن يريفان لم ولن تشارك في أي مؤامرة ضد طهران.

وقال باشينيان: إن «هذه القضية تشكل أرضيةً راسخةً لعلاقاتنا تدحض أي ضلوع لأرمينيا في أية مؤامرة ضد إيران، وهو أمر واضح ليس بحاجة حتى إلى التحدث فيه».

في السياق، أعلن وزير الخارجية الإيراني، حسين امير عبد اللهيان، في مؤتمر صحفي مع نظيره الأرميني، أرارات ميرزويان، في طهران، أن العلاقات بين إيران وجمهورية أرمينيا قوية ومتنامية.

وأكّد عبد اللهيان: «أجريت لقاءات جيدة بين الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وباشينيان على هامش قمة شنغهاي في دوشنبه، والبلدان اتفقتا على تنمية العلاقات وَأكّدتا على احياء طريق التجارة العابرة وتعزيزها».

وَأَضَافَ أن «طهران لن تسمح للأجانب بالعبث بالعلاقات الإيرانية مع دول الشمال خُصُوصاً أرمينيا»، مُضيفاً أن «منطقتنا لن تتحمل أية توسعات وتدخلات جديدة».

وأكّد عبد اللهيان، أن «مشاكل المنطقة يجب أن تُحَلَّ على يد شعوبها وبعيدًا عن التدخلات الخارجية».

من جانبه، قال وزير الخارجية الأرميني، أرارات ميرزويان: «إننا ناقشنا كافة التطورات الإقليمية ومن الطبيعي أن نتابع قضايا قره باغ وهجوم أذربيجان على أرمينيا»، مضيفاً: «إننا أكّدنا على مواصلة التفاوض بحضور ممثلين من أذربيجان وروسيا وإيران».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي أثناء زيارة وزير الخارجية الأرميني أرارات ميرزويان طهران، أمس الاثنين، تمحورت حول العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الإقليمية.

حرس الثورة الإيراني: لن نقبلَ بتواجد الإرهابيين قرب حدود بلادنا

المسيرة : وكالات:

أكّد قائدُ القوات البرية في حرس الثورة الإيراني، العميد محمد باكبور، أنّ بلادَه لن تقبل بتواجد الإرهابيين قُرب حدود إيران.

وقال العميد باكبور، في تصريح لمراسل وكالة تسنيم الدولية للأنباء أثناء زيارته لإقليم كردستان: إنّ «جاهزيةَ القوات المسلحة حَاليًا جيدة جِدًّا، وهم على أتمّ الاستعداد»، مُضيفاً أنّ بلادَه «تتوقع أن تكون المناطق الحدودية المجاورة والدول المجاورة بيئة آمنة ومصدراً لأمن الدول والمنطقة».

وتابع باكبور: «ليس من المقبول أن تطلق بعض الدول تصريحات غير واقعية واستفزازية ومتأثرة بدول أُخرى بشأن رفع جاهزية الوحدات القتالية للجمهورية الإسلامية».

وأكّد أنّ «أرض دول الجوار لا ينبغي أن تكونَ مِنصَّةً لتحَرّكات الكيان الصهيوني»، مشدّدًا على أنّ بلادَه لن تقبل «بتحويل أرض أي بلد إلى مقر لتواجد عناصر هذا الكيان المزيف».

ووصف منع التغييرات في حدود الدول المجاورة بأنّها «استراتيجية جادة للجمهورية الإسلامية»، معتبرًا أنّ «أيَّ تغيير جيوسياسي في المنطقة يعدُّ إخلالاً بالأمن الداخلي للبلاد، وقد أعلنا دائماً أنّه خطٌّ أحمر، ولن نقف مكتوفي الأيدي».

وكان وزيرُ الاستخبارات الإيراني، إسماعيل خطيب، قد حذّر القواعدَ الأمريكية و«الإسرائيلية» في إقليم كردستان العراق، من محاولة الإخلال بالأمن الإيراني؛ لأنَّهم «سيواجهون رداً هجومياً ومؤثراً».

وفي وقت سابق، أمس، قال عضو الهيئة الرئاسية البرلمانية الإيرانية، علي كريمي فيروزجائي: إنّ «إيرانَ لا تطيقُ أيَّ تقويض للأمن والفوضى قُرب مناطقها الحدودية»، مُشيراً إلى وجود «أدلة لا يمكن إنكارُها تؤكّد أنّ الكيانَ الصهيوني المصطنع خدع المسؤولين الأذريين».

مناوراتٌ تكتيكية روسية جزائرية مشتركة

المسيرة : وكالات:

أعلنت موسكو بدءَ مناورات عسكرية روسية جزائرية في أوسيتيا الشمالية؛ بهَدفِ تعزيز وتطوير التعاون العسكري بين البلدين.

وجرى افتتاحُ أول مناورات روسية جزائرية مشتركة، أمس الأول، في حقل تدريب (تاتار – سكويه) التابع للدائرة العسكرية الجنوبية في أوسيتيا الشمالية.

وشارك في الحفل ممثلو قيادة الدائرة العسكرية الجنوبية وممثلو الجيش الجزائري على أن تتواصل المناورات حتى الحادي عشر من الشهر الجاري.

ومنذ أَيَّام، وصل جنودٌ من الجيش الوطني الشعبي الجزائري، إلى مطارِ المنطقة العسكرية الجنوبية المتمركزة في أوسيتيا الشمالية للمشاركة في أول مناورات تكتيكية روسية جزائرية مشتركة.

وستنظّم المناورات التكتيكية الروسية الجزائرية المشتركة خلال الفترة من 3 إلى 11 أُكتوبر، وسيشارك حوالى 80 جندياً من المنطقة العسكرية الجنوبية لوحدة المشاة المنتشرة في شمال القوقاز، وحوالى 80 جندياً من القوات المسلحة الجزائرية.

وتتمثل مهمةُ المناورات في زيادة جاهزية أجهزة القيادة والسيطرة والقوات ووسائل مكافحة الإرهاب، وستحاكي إجراءات تكتيكية للبحث عن التشكيلات المسلحة غير الشرعية وكشفها والقضاء عليها، والكشف عن الأجهزة المتفجرة التقليدية وتدميرها، وإجراء الاستطلاع الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي في المباني وعلى الأرض.

الموت حرقاً ينهي حياة رسّام الكاريكاتير المسيء للرسول الأعظم

المسيرة : وكالات:

أعلنت الشرطةُ السويدية، أمس الاثنين، مصرعَ رسام الكاريكاتير السويدي، لارش فيلكس، البالغ من العمر 75 عاماً، مع رجلَي شرطة كانا يحرسانه، حرقاً بعد اصطدام سياراتهم مع شاحنة، وفق ما أكّدت الشرطة السويدية.

وقال متحدث باسم الشرطة: «يتم التحقيق بالحادث مثل أي حادث سير آخر، لكن ولأن الأمر يتعلق أَيْضاً بمقتل شرطيين، وتم تكليف قسم خاص في مكتب المدعي العام بهذا التحقيق».

يشار إلى أن الرسام السويدي لارس فيلكس كان قد اشتهر على نطاق واسع برسوماته الكاريكاتورية المسيئة للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وكان صوّر هذا الرسامُ النبيَّ الأكرمَ في كاريكاتير مهين جِدًّا في عام 2007م.

ورُفض هذا الكاريكاتير الصادم في البداية من قبل المعارض السويدية والمعارض الفنية، إلا أنه نُشر في النهاية من قبل صحيفة نيريكس أليهاندا المحلية.

وأثار الرسمُ الساخرُ موجة غضب عارمة في عدد من دول العالم، وتلقى فيلكس تهديداتٍ بما في ذلك بالقتل، وعرضت تنظيماتٌ متطرفةٌ مكافأة مالية مقابل رأسه قدرُها مئة ألف دولار، رفعت لاحقاً إلى 150 ألف دولار.

وعاش فيبكس منذ ذلك الحين حتى مصرعه تحتَ حراسة مباشرة على مدار الساعة، فيما تعرض في عام 2010م للضرب خلال محاضرة كان يلقيها في جامعة أوسولا.

وفي نفس العام، احتجز مكتبُ التحقيقات الفيدرالي الأمريكي سيدةً أمريكية تُدْعى، كولين لاروس، بتهمة التخطيط لقتل فيلكس، كما جرى اعتقالُ سبعة أشخاص في إيرلندا بتهمة التآمر لاغتيال هذا الرسام، وجرت أَيْضاً محاولاتٌ لإضرام النار في منزله والاعتداء عليه واختراق موقعه الإلكتروني.

فيما عدّ ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي مصرعَ هذا الرسام، واحتراقَه داخل سيارته مع اثنين من حراسته وبهذه الطريقة الشنيعة، بمثابة «انتقام إلهي».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1248)

الثلاثاء
28 صفر 1443هـ
5 أكتوبر 2021م

مـن يُـردْ تقييم الثـورة عليه تقييم حـال البلد رغـم العَـدوان والحصـار.. الثـورة حافظـت على ما ضـاع قبل العدوان ومشـكلة أعدائنـا معها أنها بـترت كل مصـالحهم وأفشـلت كل مخطّطاتهـم وبددت مطامعهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مبادرةُ القائد وترحيب قبائل مأرب

سند الصيادي

تعودُ مبـادَرةُ قائد الثورة، السـيد عبدالملـك بـدر الدين الحوثـي، بشـأن مـأرب إلى واجِهـةِ المشـهد، مـن خلال إعـلانِ نخبـةٍ مـن مشـايخ وعقـلاءِ مـأربَ الترحيـبَ والقبولَ بها، وبقدر ما يمثل هذا الموقفُ انتصـاراً إيجابياً لـلإرادَة الوطنيـة في المسـار السياسي والاجتماعي، فَـإنَّه يؤكّـدُ على عظمة وثبـاتِ المنهجية التـي مضت عليها القيـادةُ الثورية طوالَ سـنوات العـدوان، وَبها أضعفت كُـلَّ الذرائع والدوافع التي سـعى المعتدي إلى توظيفها، وَتمكّنـت من كسـب المعركة لمصلحة الأرض والإنسـان اليمني، وَعلى خلاف كُـلّ الرهانات.

لم يعـد خفياً أن ريـاحَ المعركة عسـكريًّا اليوم باتت تنحازُ إلى إنهاء الوجود الأجنبي في طول البلاد وعرضها، وَأن الأداءَ الملحمي لرجال الجيش واللجان الشعبيّة بات مَـن يفرض وينظّم إيقاعَها، وفي مـأرب تحديدًا، غير أن هذه الغلبةَ ما كان لها أن تتخذَ هذا الحضورَ الميدانيَّ لولا تكامُلُها مع الحكمة والحنكة والمسؤولية التي يظهرُ بها السيدُ القائد في كُـلِّ موقف، وَبها يزدادُ رصيدُه الشعبي والوطني، كرافعةٍ صُلبةٍ لنواميس الفضيلة في هذا البلد، وكملاذٍ آمن لكل المشـاعر الوطنيـة التي يحملُها ويحلمُ بها الأحرارُ والشرفاءُ، بعد سـنين طويلـةٍ من التجريف والعبث الذي مارسه الخارجُ وأدواته في الداخل.

لقـد مثّلـت مبادرةُ السـيد القائد منذ لحظـة إعلانها ضربةً مزلزلةً في صميم المعسـكر المعـادي، وإن تأخرت ارتداداتُهـا إلَّا أنهـا أحدثـت حـراكاً انعكس عـلى واقعِ المعركة، ورغم التشـكيك والتسييس والترهيبِ الإعلامي الذي تعرضت له هذه المبادرةُ، إلَّا أن مضامينَها الواضحةَ والمفصَّلـةَ وبانتصارها لمأربَ ولأهلِها، وللوطن وثوابتِه، نجحـت في عَـزْلِ قوى العـدوان من تحالـف وأدواتٍ عن حاضنتهم من قبيلة وَشعب، وَبها توضحت المخطّطاتُ التي تحاك لمـأربَ، وَالقضية التي تحاربُ لأجلها صنعاءُ الثورة في مأرب وَالوطن عُمُـومًا.

وما باتَ جليًّا من النموذج الحاصلِ في مأربَ، وينبغي على أبناء بقية المناطق المحتلّة قراءته بعيدًا عن تشويش العـدوان وأدواتـه، أن لا مخـاوفَ يمكـن أن تبقيَهـم في معسـكر الارتهان للخارج عَرضةً لمحارقـه وَمؤامراته، بل حرية وعـزة وَكرامة، يعز علينا حقيقـةُ أن يبقوا في دوامةِ العبث الخبيث للأجنبي، خارج دائرة هذا المشروع العظيم الضامن للحاضر والمستقبل.

قبائلُ مأرب والانحيازُ للموقف الصحيح

محمد أمين عزالدين الحميري*

في مـأرب يسـتمرُّ أهـلُ المحافظـة الأصليون من رجال القبائل في الانحياز إلى الموقف السـليم والخيار الصحيـح في تجنيب محافظتهم ويلات الحـرب، بالوقـوف في صـف الجيـش واللجان، وصف الدولة، والتخلي عن تحالف الشر، ومن لم يلحق بهذا الركب سـيلحق قريباً، وهناك العديد من المعطيات والحقائق ستدفعُهم لهذا.

ولـن يعانـدَ ويسـتمرَّ في المواجهة والتشـبث بقوى العـدوان إلا حزبُ الإصـلاح، بعضُهم من أبنـاء مـأرب، وبعضُهم ممـن هاجر إليها، والسـببُ هو أن القـرارَ ليس بأيديهـم، وإنما بيد تحالف العـدوان، وهذا ما تؤكّـدُه قيادتُهم عـلى الدوام، مع التأكيد أن التمسُّـكَ بهذا الخيار سـيكونُ كارثيًّا عليهم، وأقلُّ الكـوارث هو هروبُهم من مأرب.

وحسـنًا!! فليغادروهـا، فمأربُ مكانُهـا الطبيعي هو أن تكونَ حـرةً وأهلُها أعـزاء كرام، ولا مكانَ فيها للسـعوديّ والإماراتي ومجاميعِ التطرف والعنف والإرهاب!.

نباركُ كُـلَّ المواقف والتحَرُّكات القبَلية التي تجري حَـاليًّا للجنوح للصواب وما فيه الخيرُ لمأربَ وعمومِ اليمن، وخيارُ التصالح اليمني اليمني والتخلي عن الخارج هو الخيارُ الذي يقتضيه المنطِقُ والعقلُ وأحداثُ الواقع ومستجداتُه.

* * *

المعيارُ الحقيقي للمعرفة وأن الشـخصَ على قدرٍ جيدٍ من الوعـي الديني والثقافي وغيره، هو في مـدى انعـكاس ذلك عـلى حياتِه السـلوكية، ومواقفِـه العمليـة في معرفةِ الحـق من الباطل والخـير من الـشر، ونُصرة الحـق والخير، أينما كان أَو كان أهله، ولا حسابَ عنده لأية مؤثرات مذهبية، أَو انتماءات سياسية أَو غيرها.

وَكُلُّ معرفـةٍ يدّعيهـا صاحبُهـا أَو علـم يرى أنه قد تشـبَّعَ فيه وغـاص في بحارِه المتلاطمـة.. لا يتحقّقُ مـن ورائـه ما سـبق فهو الجهـلُ بذاتـه، فالوعيُ الرشـيدُ والعِلمُ النافعُ لم تكن الشـهاداتُ العليا دليلاً عليه، والألقابُ والصفاتُ العظيمةُ المقترِنةُ ببعض الأسماء ليست المقياسَ الأولَ للدلالـة على أن فلانًـا عالمًا بالفعل أَو على العكس، كما أن حصولَ الثمـرة في واقع الحياة.. الطريـقُ المختصرُ إليها هـو الأفعالُ المتعديـةُ أثرَها في جلب المنافعِ ودفعِ المفاسـد، وسـلوك ما يعزز من وعي الأُمَّـــة وخدمتِها والانتصارِ لها في كُـلِّ مجالات الحياة، حتى تحقيق النهضة والاستقرار.

---

* كاتب سلفي

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء